

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



التمن: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtrak www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

قالت للجريدة إنها تركز الآن على «البوديوم» الأولي

بطلة العالم خديجة المرصي تعود حاملة الذهبية وبرقية التهنئة الملكية

قالت خديجة المرصي، المتوجة بذهبية بطولة العالم للملاكمة وزن أزيد من 81 كغ، مباشرة بعد عودتها من الهند إلى أرض الوطن، صباح أمس الأربعاء، رفقة المنتخب الوطني المغربي النسوي للملاكمة، في تصريح للجريدة، إنها مسرورة بعودتها للمغرب حاملة ذهبية بطولة العالم وبرقية تهنئة جلالته الملك محمد السادس. وأضافت أنها تعتبر توصلا بالبرقية الملكية أحسن وأفضل ما حدث لها في حياتها، مؤكدة أنها ستجتهد من أجل الاستمرار على نفس المستوى ومن أجل إحراز مزيد من الميداليات.



بدأت تصل إلى المغرب بكميات كبيرة

جاموس أم «كروازي»: الأبقار البرازيلية تشابه علينا!

أثار استيراد العجول والأبقار من البرازيل والبراغواي طيلة الأيام الأخيرة، موجة من الجدل بعد تواتر تساؤلات عديدة وسط المغاربة حول سلامة الأبقار المستوردة وما إن كان الأمر يتعلق بالبق أم بالجاموس؟

وعجت منصات التواصل الاجتماعي بالأخبار والتعليق حول هذه المواشي المستوردة، حيث نبه معلقون إلى انخفاض أسعار «حوم الجاموس» مقارنة بأسعار بسلاطات الأبقار المحلية، مؤكداً أن سعره لا يتجاوز دولارين بالبرازيل مقارنة بسعر اللحوم الحمراء المحلية التي تتراوح سعرها بين 8 و10 دولار لكل كيلوغرام الواحد.



عبد الحميد جماهري hamidjmaahri@yahoo.fr

إذ كان للمغرب اليوم، في عز التصاعد المهول للأسعار، مع ما يرافقه من انغماس جماعي في أجواء كروية، من «نموذج مثالي» طارئ في التفكير، فلا شك أنه مدرب الفريق الوطني لكرة القدم وليد الركراكي، فقد تزامنت المباراة القوية التي لعبها الفريق المغربي، الخارج بهالة نصر وتقدس من مونديال قطر 2022، ضد نظيره البرازيلي يوم السبت الماضي، مع الارتفاع غير المسبوق عليه في أسعار المواد الغذائية في شهر رمضان الفضيل. وقد بدأ أن المقارنة مغرية كثيرا بين أداء الفريقين الرياضي والحكومي.

قد تكون هذه من الإسقاطات السريعة للتفكير عبر «اتساق» و«فيسبوك» وباقي الوسائط الاجتماعية، كما قد تكون صورة مصغرة لما يسميه أهل الاجتماع والسياسة، المعجبون بتفكير العالم ماكس فيبر «التفكير بالنموذج المثالي»، كما يمثله رفاق حكيم زياش وأشرف حكيمي. وقد يكون لهذا المفهوم الذي يعد بمثابة وحدة تحليل وتفكير ونقد الفواعل الاجتماعية إغراؤه في لحظة موسومة بالاحتجاج، مقابل أخرى موسومة بالرضا التام، هي من حظ الفريق الرياضي.

وإذا كان من المبالغ فيه مجارة «الفيسبوكيين» و«الفيسبوكيات» في الأمر، فإنه مع ذلك لا يخلو من جدوى «علمية» وأخرى تواصلية، باعتبار أن «فيسبوك» لطالما شكل منصة لتقديم عروض سياسية، بعضها قوي كما حدث في الربيع المغربي في فبراير/شباط 2011، قاد إلى تعديل دستوري عميق، ولبعضها طابع شبه استراتيجي، كما حدث إبّان العفو عن متهم إسباني كان سجيناً في المغرب بنهضة اغتصاب قاصرين، وعولج الأمر، بعد أن عبر «فيسبوك» عن تيار عميق في المجتمع رفض العفو الملكي.. وهاته العروض السياسية التي تتبلور في سياق الجدران الزرقاء عادة ما تلقى تجاوبا، جزئيا أو كليا معها، من العقل المفكر للدولة.

وإذا كان يصعب الآن أن نجد في النموذج المثالي الفيبيري ما يجعلنا نفسر به مآلات العمل الحكومي، بحيث إن الحياة الواقعية لا تتضمن بالضرورة مميزات تطبيق حرفي خالص للنموذج المثالي في الرياضة على تسيير حكومي له قواعد، فإن الرغبة المعبر عنها، مع ذلك، تحيل على أزمة مفارقة. هناك مغرب ينجح أمام البرازيل المصنفة الأولى عالميا بنديّة لم تعرف من قبل لأي فريق عربي، وفي المقابل هناك مغرب حكومي عجز عن تقديم صورة جذبة عن ضبط السوق، وتفعيل القرارات الحكومية في مجال يهم المواطن في معيشته اليومية.

هناك إغراء، بل نزوع إلى محاكمة الحكومة باعتبارها «فريقا» منتخبا، وله مدربه وله قواعده وجمهوره، ومما يزيد من إغراء المقارنة إعلان الحكومة نفسها عن عزرها على «الفوز» على وسطاء كثيرين يشعلون الأسعار، ويريدون من صعوبة العيش في رمضان.

وزارة الصحة تعجز عن تعيين مدراء لـ 8 مستشفيات، منها 3 بجهة الشرق

عزوف يؤكد عمق منسوب جراح المنظومة الصحية، خاصة في الشق المتعلق بالموارد البشرية

مستشفيات أخرى ظلت بدون «مسؤولين» لأنه لم يتم انتقاء أي مرشح من الذين تقدموا بملفاتهم

مراكز صحية يستمر تسييرها بالنيابة بل هجرانها، وهو ما يرخي بتبعاته على صحة المواطن

ضمن هذا العدد 10/9/8/7

فلسفة رمضان

نظام الشرعية (الدولة الوطنية) ونظام الولاء (المخزن)



هنري كوريان ما أدركته بفضل هايدغر عثرت عليه في الميتافيزيقا الإسلامية



حوارات مع الخطيبي لا يستطيع أي مفكر عربي الآن أن يتكلم عن الفكر العربي بصفة عامة



ذكرى «يوم الأرض»... وعاصمتها القدس الشريف!

ما قاله مفتي القدس ومحافظة ورئيس دائرتها في منظمة التحرير ورئيس جامعته عن المغرب



من مذكرات عبد الواحد الراضي «المغرب الذي عشته»

طفولتي الأولى، من المدينة إلى البادية

الراضي: رجل تشابكت ذاكرته الشخصية مع تاريخ بلاده

يمكن تعلمه حتى في أرق معاهد التكوين السياسي الحياتي السياسية والحزبية الوطنية. وقد أعفانا أخونا عبد الواحد من هذا الجهد بأن أصدر في كتاب ضخم وغني «المغرب الذي عشته»، سيرة حياته التي تستعيد تاريخ المغرب السياسي منذ الكفاح الوطني ويدايات الاستقلال وصولا إلى اعتماد دستور 2011، استعادة لا بمعنى السر، وتضخيم الأثر، ولكن بمنهجية إبراز الأحداث وتحليلها ووضعها في سياقها واستحضار مواقف أهم الأطراف فيها.

مع ذلك، فإن حجم الرجل، وعطاءه ومكانته الوطنية، قبل وبعد مكانته الحزبية، وتأثيره في التاريخ المؤسسي للبلاد، كل ذلك، يحتم أن نذكر بجوانب من هذا المسار، وبالأحداث التي كان فاعلا فيها والتي تخفف الراحل بأن يبرز أهمية الدور الذي قام به هو شخصيا فيها.

لقد كان السبي عبد الواحد في عدد من محطات هذا المسار من المؤسسين، ومن الرواد، ومن صنّاع التوافق، وكان دائما يبحث عن نقط الالتقاء عندما يحصل الاختلاف. كان يتميز بالرزاقية والهوية عند الأعاصير وفي المنعرجات، وتلك من صفات القادة الحزبيين والسياسيين الكبار. لم يكن يؤمن بالقطائع، لأنه كان يدرك أنها غالبا ما تكون في أصل الحزبية. كان من المقتنعين أشد الاقتناع بأن هذا النهجيات والتكوص. لقد ساعده في ذلك تكوينه الأكاديمي وتخصصه في علم النفس الاجتماعي، وبالأساس خبرته الميدانية ومجايلته سياسيين كبار في الاتحاد كما في المشهد السياسي والحزبي عامة، وأيضا تدرجه في المراتب السياسية والمؤسسية والحزبية. كان من المقتنعين أشد الاقتناع بأن هذا النهج، وهذه الممارسة هما ما يصنع السياسيين الكفاء، وإن كان يردد عبارة أن العمل السياسي الجيد لا



بقلم: الحبيب المالكي

برحيل أخينا الأستاذ عبد الواحد الراضي، القائد الاتحادي والعميد البرلماني والرئيس والوزير والأستاذ الجامعي، يوم 26 مارس 2023 الموافق لـ 4 رمضان 1444، يفقد المغرب رجلا دولة كبير وشخصية وطنية وعمومية طبعته الحياة السياسية والمدنية على مدى أكثر من ستين عاما تدرّج خلالها الراحل في جميع مراتب السياسة التمثيلية والتنفيذية، وفي العمل الحزبي الاتحادي والعمل المدني الميداني والفعل النقابي، ولعل شهادة جلالة الملك محمد السادس أيده الله، في رسالة تعزيتة تحمل في طياتها مشاعر التقدير لشخصه ووطنيته، وتوثوجا لمساره الاستثنائي، وأمام هذا المصاب الجلل سيكون من باب التكرار استعادة المسار السياسي والحزبي والعمومي لأخينا سبي عبد الواحد، بل سيكون نوعا من الإحباط اختزال هذا المسار الحصب والمتنوع، في تأبين من جانب رفيق للراحل عاش معه بالطبع وبالضرورة محطات مفضلية في تاريخ الاتحاد

المكتب السياسي ينعي المناضل رشيد جبوج ويعزي الأخت بديدة الراضي



انتقل إلى عفو الله ورحمته، أسس بالمستشفى العسكري بالرباط المناضل والرحيل الصحفي رشيد جبوج، بعد مرض عضال لم يتغف معه علاج. واشتغل المرحوم رشيد جبوج صحفيا بجريدة «أنوال» ومدنويا عاما لمعرض الكتاب وموظفا بوزارة الثقافة وعضوا بمؤسسة «المشروع للتفكير»، كما كتب في المسرح.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية باحر التعازي واصفق المواساة إلى زوجة بديعة الراضي، عضو المكتب السياسي، وإلى جميع أفراد العائلة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

إنّا لله وإنا إليه راجعون

05

نشر في: العربي الجديد

بدأت تصل إلى المغرب بكميات كبيرة

جاموس أم «كروازي»: الأبقار البرازيلية تتشابه علينا

■ عماد عادل



ودعم استقرار أسعارها بالجملة والتقسيم، وأضاف مصدرنا أن عملية الاستيراد تمت تحت رعاية المصالح البيطرية للمكتب الوطني للسلامة الصحية (اونسا)، بمراقبة قبلية في بلد المنشأ و أخرى بعدية عند تسلم هذه المواشي، موضعا أن عملية المراقبة الصارمة تشمل الوضع في منطقة العزل الصحي لمدة لا تقل عن 15 يوما يتم خلالها التأكد من سلامة القطيع وخلوه من أي أمراض قبل الترخيص بالذبح.

وقد كشفت المديرية الجهوية للفلاحة لجهة الدار البيضاء - سطات، أنه تم، بالنسبة للجهة، استيراد 7.048 رأسا من الماشية موجهة للذبح في ظروف جيدة من إسبانيا من قبل 10 مستوردين، منها 6.448 رأسا من الأبقار و 600 رأسا من الأغنام. وذكرت المديرية في بلاغ لها، أنه جرى خلال شهر مارس 2023، استيراد 5.129 رأسا من الماشية، منها 4.529 رأسا من الأبقار و 600 رأسا من الأغنام، مقابل 1.919 رأسا من الأبقار تم استيرادها خلال شهر فبراير 2023. وتمت الإشارة إلى أن هذه العملية تندرج في إطار تشجيع استيراد الأبقار الأليفة من سلالات إنتاج اللحوم المعدة للذبح لضمان تموين عادي للسوق المحلية من لحوم الحمراء.

وذكرت في هذا السياق بأنه من أجل تشجيع المستوردين على تموين السوق الوطنية باللحوم

أثار استيراد العجول والأبقار من البرازيل والبراغواي طيلة الأيام الأخيرة، موجة من الجدل بعد تواتر تساؤلات عديدة وسط المغاربة حول سلامة الأبقار المستوردة وما إن كان الأمر يتعلق بالبقر أم بالجاموس.

وعجت منصات التواصل الاجتماعي بالأخبار والتعليق حول هذه المواشي المستوردة، حيث نبه معلقون إلى انخفاض أسعار «لحوم الجاموس» مقارنة بأسعار سلالات الأبقار المحلية، مؤكداً أن سعره لا يتجاوز دولارين بالبرازيل مقارنة بسعر اللحوم الحمراء المحلية التي يتراوح سعرها بين 8 و10 دولار للكيلوغرام الواحد.

ولتوضيح هذا اللبس، حصلت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» من مصادر موثوقة على معطيات تفيد بأن الأمر يتعلق بعجول من فصيلة FI An x Nelor وهي الفصيلة الشائعة في دول أمريكا اللاتينية.

وأكد أحد أكبر المستوردين لهذه الشحنة من العجول البرازيلية أن الأمر يتعلق بعملية استيراد اللحوم الحمراء تمت مع احترام المعايير والشروط الصحية المفروضة من طرف المكتب الوطني للسلامة الصحية (اونسا)، وذلك بهدف سد الخصاص وتزويد وتموين الأسواق المحلية باللحوم الحمراء

المغرب يترأس بجنييف لقاء لإحياء ذكرى ضحايا العبودية وتجارة الرق عبر المحيط الأطلسي



ومن خلال تكريم ضحايا العبودية، نعبد بعض الكرامة لأولئك الذين تعرضوا لها بلا رحمة». من جهته، قال رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، تشابا كوروشي، إن التعليم كفيل بعدم تكرار ماضي الماضي، موضعا «من خلال التعليم يمكننا نحض أي محاولة لتغيير الحقائق المثبتة».

كما أبرز دور التعليم في رفع الوعي بالمخاطر الناجمة عن المفاهيم الخاطئة لاعتقاد بالتفوق العنصري، سواء في الماضي أو الحاضر، و«ضمان أن أحدا لن يمر أبدا بالبحر الذي عاشه 15 مليون شخص ممن نحني ذكراهم اليوم». ووصف المسؤول الأممي تجارة الرقيق، بأنها أحد أشنع الجرائم ضد البشرية. وقال «إنها جريمة ارتكبت على مدى أكثر من 400 عام، وادت إلى ترحيل أكثر من 15 مليون رجل وامرأة وطفل. جريمة ارتكبت تحت أعين القانون، بل وفي أغلب الأوقات بدعم من قانون ذلك العصر».

ترأس السفير الممثل الدائم للمغرب بجنييف، عمر زنيبر، يوم الإثنين، لقاء احتفاليا يقصر الأمم المتحدة، إحياء لذكرى ضحايا العبودية وتجارة الرق عبر الأطلسي.

وأبرز السفير زنيبر الذي أدار فعاليات اللقاء بصفته رئيسا للجمعية الإفريقية، وبحضور رئيس مجلس حقوق الإنسان فالكاف باليك، الأهمية الرمزية للحدث الموازي المنظم بمناسبة الدورة الـ 52 لمجلس حقوق الإنسان، بوصفه تعبيرا عن التزام دولي بمواصلة محاربة الإرث المرتبط بهذه الأفة.

وإذ يتبع البعثة الدائمة للاتحاد الإفريقي والمجموعة الإفريقية و«الشبكة العالمية لمناهضة العنصرية»، كل عام، على تنظيم هذا الحدث احتفالا باليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وانسجاما مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المعتمد في ديسمبر 2007، والذي أعلن يوم 25 مارس من كل عام يوما دوليا للاحتفال بإلغاء الرق.

والمثل هذا الحجم معدل استرجاع بنسبة 115 بالمائة، مقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2019 (19 ألفا و845 مسافرا). وسجل مطار الصويرة - موكادور، بالنسبة لشهر فبراير وحده، معدل استرجاع بلغت نسبته 113 بالمائة، حيث استقبل 12 ألفا و11 مسافرا، مقابل 10 آلاف و651 مسافرا خلال الفترة ذاتها من سنة 2019.

العالمي لذكرى ضحايا العبودية، أن هذا التاريخ هو تاريخ المعاناة والهمجية التي تظهر الإنسانية في أسوأ حالاتها، لكنه أيضا «تاريخ من الشجاعة الملهمة التي تظهر البشر في أفضل حالاتهم، بدءا من المستعبدين الذين انتفضوا ضد الصعاب المستحيلة، وامتدادا إلى دعاة إلغاء العبودية الذين رفعوا صوتهم ضد هذه الجريمة الفظيعة».

وقال الأمين العام إن التعليم يعد «أقوى سلاح» لمحاربة العنصرية التي تعد إرثا للاستعباد، مازال يابدا حتى اليوم. أكد أنه «من واجبنا محاربة الإرث العنصري للرق»، مضيفا أن «أقوى سلاح في ترسانتنا هو التعليم». واعتبر أن إرث تجارة الرقيق عبر الأطلسي ما زال يابدا حتى يومنا هذا. وأشار إلى الصلة المباشرة بين حقبة الاستغلال الاستعماري وانعدام المساواة الاجتماعية والاقتصادية في العصر الحالي.

وأضاف أن «نوب العبودية ما زالت يابدة في التفاوت المستمر في الثروات والدخل



وصول أول رحلة إلى الصويرة القادمة من مدريد

وصلت، الإثنين، إلى مطار الصويرة - موكادور الدولي، رحلة لشركة الطيران «ريان إير»، القادمة من مدريد، إيدانا بتدشين خدمة جديدة تعزز الربط الجوي لمدينة الرياح مع بقية العالم.

ويعد هذا الخط الجوي، الأول الذي يربط مدينة الصويرة بمدينة إسبانية، ثمرة للجهود التي يبذلها المكتب الوطني المغربي للسياحة، بشراكة مع المجلس الإقليمي للسياحة بالصويرة، وحملة «المغرب أرض الأنوار»، ولا سيما «لايت تور أكت 2»، الذي هدف إلى إنعاش السياحة المغربية وإعادة تموقع وجهات الملكة في السوق الأيبيرية.

كشفت مديرية الدراسات والتوقعات المالية، أن الخطيرة الاحتمالية لخدمات الهاتف ارتفعت بنسبة 3,3 في المائة خلال سنة 2022، بعد زيادة بنسبة 4 في المائة برسم السنة التي قبلها، موضحة أن مؤشرات قطاع الاتصالات عند متم سنة 2022 سجلت تطورا إيجابيا على العموم. ووفق المديرية، فإن هذا النمو يشمل تحسن خطيرة الهاتف النقال بنسبة 3,2 في المائة (بعد زائد 3,9 في المائة)، حيث بلغ عدد المشتركين ما يناهز 53 مليون مشترك، كما أن خطيرة الهاتف الثابت ارتفعت بنسبة 5,3 في المائة (بعد زائد 6,5

عدد المشتركين بالهاتف النقال يناهز 53 مليونا

■ جلال كندالي

في المائة)، لتصل إلى أزيد من 2,6 مليون مشترك. وبخصوص خطيرة خدمة الإنترنت، فقد استقر معدل نموها عند نسبة 8,3 في المائة في متم سنة 2022، بعد زيادة بنسبة 10,2 في المائة سنة قبل ذلك. وبهذا، يصل حجم هذه الخطيرة إلى قرابة 35.6 مليون مشترك عند متم سنة 2022. وأعلنت المديرية أنه مقارنة بمستوى ما قبل الأزمة، فقد ارتفعت خطيرة خدمة الإنترنت، التي لم تكن تصل سوى إلى 4,5 مليون مشترك عند متم سنة 2019، بنسبة 40,1 في المائة برسم سنة 2022، أي بزيادة 10,2 مليون مشترك.

موسم الصيف: لارام تعزم توفير قرابة 6.2 مليون مقعد تشمل 90 وجهة



موسم الصيف، حيث ستتم برمجة رحلتين في كل من برشلونة وبولونيا (إيطاليا) ومالقة ومدريد وبروكسيل وميلانو.

استتجار ست طائرات خلال موسم الصيف

وأشار البلاغ إلى أن الخطوط الملكية المغربية ستعطي أسطولها الخاص لإنجاح عملية إطلاق هذا البرنامج الاستثنائي، موضعا أنه لتعزيز مواردها التقنية، وضمان انطلاقته جيدة لهذا البرنامج ومروره في أحسن الظروف، ستقوم الشركة الوطنية باستئجار ست طائرات من شركات طيران عالمية. وتجر الإشارة إلى أن الطائرات المستأجرة تنتمي للجيل الجديد، حيث تحرص الشركة الوطنية خلال هذه العملية على احترام أعلى المعايير الدولية للسلامة والجودة. كما أن استعمالها يستجيب لنظام صارم في احترام تام للمواصفات والمعايير المعمول بها من طرف سلطات الطيران المدني بالبلدان التي تزاول بها الخطوط الملكية المغربية نشاطها.

وأوضح البلاغ أنه بالإمكان التعرف ولندن. كما ستطلق خطين جويين مباشرين إضافيين يربطان الناظور بكل من مدريد وبرشلونة، فضلا عن خط جوي مباشر إضافي يربط بين وجدة ووسلورف.

وستتم تعزيز الأسواق التي تضم نسبة مهمة من مغاربة العالم، والتي تعرف طلبا مهما خلال

أعلنت الخطوط الملكية المغربية أنها ستوفر قرابة 6,2 مليون مقعد تشمل أكثر من 90 وجهة، ضمن برنامج رحلات استثنائي خلال فصل الصيف.

وأوضح بلاغ للخطوط الملكية المغربية، أنه «استعدادا لمنا موسم صيفي واعد، ومن أجل تأمين نقل زبائننا في أفضل الظروف، بادرت الخطوط الملكية المغربية باعتماد برنامج رحلات معزز على أغلبية وجهاتها»، مشيرا إلى أن الشركة «تستعد لمواكبة الطلب المرتفع على رحلاتها الجوية في ظرفية إيجابية تتميز باستئناف الرحلات السياحية ورحلات الأعمال، حيث سطرحت الخطوط الملكية المغربية عرضا يؤمن 6,2 مليون مقعد نحو 90 وجهة بأربع قارات».

وأضاف المصدر نفسه أن «تعزيز العرض الجوي للشركة الوطنية يأتي بعد استئنافها لأغلب الخطوط الجوية التي توقف تامينها جراء الأزمة الصحية، وإطلاق وجهات جديدة سنة 2022، كتل أبيب وبدبي وإشبيلية وبورتو...».

وتكون «تكون الشركة الوطنية قد استرجعت نسبة 95 بالمائة من شبكتها لعام 2019»، مشيرا إلى أنه «على هذا الأساس، عبات الخطوط الملكية المغربية مواردها لتسهيل نقل زبائننا خلال موسم الصيف، بمن فيهم مغاربة العالم».

وأوضح أن الخطوط الملكية المغربية «ستوفر بالتحال 2,3 مليون مقعد موزعين على الوجهات الأوروبية، و902 رحلة في الأسبوع، حيث ستربط 11 مطارا مغربيا بـ 34 مطارا أوروبيا».

كما ستؤمن الشركة الوطنية - يضيف البلاغ- 500 ألف مقعد موجهة لسوق أمريكا الشمالية، أي بعدد مقاعد يفوق بنسبة 6 بالمائة عدد المقاعد التي تم تامينها بصيف 2019، مشيرا إلى أنه «باعتبارها ناقلا رائدا في إفريقيا في خدمة الجاليات الإفريقية، ستعزز الخطوط الملكية المغربية شبكتها القارية لتؤمن 26 خطا جويًا عبر توفير 901.800 مقعد.

موضوع الدعوة إلى المناسبة	مكان التنفيذ	طريقة الإبرام	الفترة الزمنية المتوقعة	طوان المنصحة المعنية	الصفقات المخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة
شراء وترتيب الواح الطاقة الشمسية لخمسة 06 أبار للجماعة	مركز الجماعة	طلب عروض مفتوح	الربع الثاني	جماعة ايت بولولي	-
الإدارة العمومية لتعمير الجماعة	مركز الجماعة	سند الطلب	الربع الثالث	جماعة ايت بولولي	-
اصلاح السان الوطاني	مركز الجماعة	سند الطلب	الربع الرابع	جماعة ايت بولولي	-
تجربة التكوين التشغيلية بالجماعة	مركز الجماعة	سند الطلب	الربع الرابع	جماعة ايت بولولي	-
شراء ثلاث مصغرات وقوات الماء الشروب	مركز الجماعة	سند الطلب	الربع الثاني	جماعة ايت بولولي	-
شراء مصغرات المرطبة	مركز الجماعة	سند الطلب	الربع الثالث	جماعة ايت بولولي	-

ع.س.ن/1031/إد

نوع الأشغال/الخدمات/التوريدات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المنصحة المختصة	الصفقات المخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة
بناء خزان مائي	ايت مزالط	طلب عروض	من ماي إلى دجنبر	جماعة ايت بولولي	-
تهيئة ساقية	ترباط ايت موسى	طلب عروض	من ماي إلى دجنبر	جماعة ايت بولولي	-
تزويد دوار اغيولا بالماء الشروب	اغيولا	طلب عروض	من ماي إلى دجنبر	جماعة ايت بولولي	-
كراء مرافق المجزرة	المركز	طلب عروض	من ماي إلى دجنبر	جماعة ايت بولولي	-

ع.س.ن/1035/إد

نوع الأشغال/الخدمات/التوريدات

نوع الأشغال/الخدمات/التوريدات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المنصحة المختصة	الصفقات المخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة
بناء خزان مائي	ايت مزالط	طلب عروض	من ماي إلى دجنبر	جماعة ايت بولولي	-
تهيئة ساقية	ترباط ايت موسى	طلب عروض	من ماي إلى دجنبر	جماعة ايت بولولي	-
تزويد دوار اغيولا بالماء الشروب	اغيولا	طلب عروض	من ماي إلى دجنبر	جماعة ايت بولولي	-
كراء مرافق المجزرة	المركز	طلب عروض	من ماي إلى دجنبر	جماعة ايت بولولي	-

ع.س.ن/1035/إد

الكاتب الأول يتوصل ببرقيات التعازي

تلقى الاستاذ إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، العديد من بركات التعازي والمواساة في فقدان أحد رجالات الدولة المرحوم عبد الواحد الراضي، الذي وافته المنية، الأحد، من طرف شخصيات ديبلوماسية وسياسية وحكومية وحزبية وجموعية ونقابية.

وفي هذا الإطار، توصل الكاتب الأول ببرقية تعزية من السيدة نادية فتح وزيرة الاقتصاد والمالية وعمر الفاسي الفهري أمين السر الدائم لأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات والنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل ومحمد والزين الأمين العام للحركة الشعبية وعبد الله بنسعد الغريبي سفارة السعودية والميلودي المخارق الاتحاد المغربي للشغل ومحمد كحي التعاضدية العامة للتربيد والنقابة الوطنية للاتصالات.



في المدرسة الفلاحية في بناية الشباب والرياضية بالمعمورة يونيو 1948



عبد الواحد الراضي مكلّف بتأطير الجماهير بعودة محمد الخامس



التلميذ عبد الواحد الراضي

الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (2)

طفولتي الأولى، من المدينة إلى البادية

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجموعية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انتُخب وأعيد انتخابه منذ أول برلمان مُنتخب سنة 1963 إلى اليوم، وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيصبح كاتبه الأول سنة 2008. رافق عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعب دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب. وكفاعل وزجل دولة، عُيّن وزيراً أكثر من مرة في عهدَي الملكين الحسن الثاني ومحمد السادس. شغل منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأوروبية والإسلامية والمغربية، قبل أن ينتخب سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبة لم تنقطع مع نساء ورجال وشباب منطقتهم، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

نعيد بعضاً من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان "المغرب الذي عشته" عبر سرد رَجُل منلزم، يحكي هذا الكتاب تاريخ المغرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عرفها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبه الرجل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...



عبد الواحد الراضي
المغرب الذي عشته
سيرة حياة

هناك تمارس هواية الخيل وفرجة الفروسية (في جماعة القصبية التي رأسها يوجد أكبر عدد من الفرسان ومالكي الخيول، وفازت الجهة (الغرب الشاردة بنبي احسن) مرة بالرتبة الأولى في المباراة الوطنية للفروسية).

هناك أيضاً ذلك الفارق الذي كان يثيرني بين إضاءة البادية وإضاءة المدينة.

البادية كانت تضياء بالشموع والقناديل (الألمنيّة بالكاز أو الكربون والشمع) بينما كانت المدينة تضياء بالكهرباء. وكانت الكهرباء أمراً استثنائياً في حياتي ككثف، حتى إن المدينة بالنسبة إليّ آنذاك كانت هي تلك الأضواء الكهربائية المنتشرة العائمة في الليل أو أن تلك الأضواء هي المدينة.

كانت طفولتي الصغيرة، طفولة الأربع أو الخمس سنوات، طفولة قروية.

وكانت الوالدة هي نافذتي المفتوحة على المدينة، ورغم أن أهلها في المدينة لم يكونوا يتكلمون بالزيارات، فإن ثقافتها الاجتماعية كامراً حضرية من فاس كانت تعني الكثير بالنسبة إليّ. كانت فرية النظرات وتعكس تجربة حياة عائلية متعددة المصادر، علماً أن والدي كانت فاسية الجذور عن طريق أمها من آل السقاط، وكانت رفيعة الجذور عن طريق والدها الحاج المختار أملاش (الاسم العائلي، في حد ذاته، واضح من حيث صيغته الأمازيغية) الذي كانت عائلته قد انحدرت من قبائل الريف إلى مولاي إدريس زرهون، ومنها إلى مدينة فاس حيث أتمجت في النسيج العائلي والاجتماعي الفاسي. أما جدّي الحاج المختار نفسه (وكان نجاراً وبناءً) فكان فاسياً قصبياً، ولد في فاس، وكبر فيها، واكتسب ثبوتها وهويتها وعمقها.

كانت البادية آنذاك، والبيت بما فيه وما جوله، وبين فيه ومن يتربّد عليه يوماً، مرصداً مفتوحاً للملاحظة الشخصية والاكتشاف. كنت ترى يوماً عدداً من الزوّار، من أصدقاء الوالد ومعارفه ونزوي الحاجات والحقوق. وكنت تتطلع إلى ملاسبهم ووجوههم وسحناتهم وملاحمهم، وتسمع ما يقولونه، وكيف يقولونه، وتكتشف الجذور عن طريق أمها من آل السقاط، وكانت يُلقون انتباهي بما كانوا يطرحونه من مشاكل اجتماعية أو خصومات في المحكمة التي كان يعقدتها الوالد للاستماع والبت، مُباشرة بعد صلاة العصر. منذئذ، منذ تلك الطفولة البعيدة، كنت بدأت أنصت لهوموم الناس البسيطة وتعدّيات حياتهم اليومية في البادية. أحدهم يشتكي من أحد آخر «ارتسى على أرضه»، آخر يشكو أحداً آخر لأن بهائمهم أكلت زرعاً أو بُننه أو عشب أرضه، أو خصومة زوجين... أو ما شابه ذلك. وفي نفس الآن، كنا نعيش أفراحنا وأفراح القبيلة، الأعراس والأعياد كانت تُجند حياتنا اليومية. والملاحظ، أن ظاهرة السرقة لم تكن منتشرة، وعندما كانت بعض الحالات، كانت تقوم بها عناصر من خارج القبيلة في الغالب.

ساموت حقاً لولا أن بعض عمال الأشغال العمومية راؤني وسارعوا إلى إيقاظي. ثم جاءت إبنة عمي وحملتي إلى البيت. كان ذلك حدثاً مؤثراً في حياتي ككثف.

أما الوالد فأذكره في صورة رجُل خمسيني مُهيب كان قد بدأ يتعب صحياً، ولاحت على وجهه وجسده آثار داء السكري. كنا صغارا لا نزال ونحن ننحلق حوله أثناء وجبات الفطور أو الغذاء. ولكننا، في الغالب، لم تكن نعيش معه بوفرة. هو منصرف إلى عمله ونحن في «الجامع» أو مع أترابنا نلعب. كان دائم الأشغال باهتماماته والتزاماته وأسفاره (إلى فاس أو إلى سلا في الغالب).

ورغم أن حياتنا في البادية كانت مفتوحة، ليس كالحياء في المدينة كل يدخل بيته ويفلق الباب خلفه، فإن الوالد كان له جناح خاص به خارج الدار، فيه مكتبته ومكتبته، وفيه كان يستقبل الناس، تقريبا، كانت له حياة شبه منفصلة عن الحياة اليومية التي كنا نعيشها داخل الدار. لا يعود إلى غرفته الخاصة داخل الدار إلا في آخر المساء.

ولم يكن ملتماحاً لأن نتقمح جناحه متى شئنا. كان واجب الاحترام يفرض حدوده، وكان لابد من أن يكون لديك سبب كي تضيئ إليه. ولكن ذلك لم يكن يعني أننا لا نراه، ففي الصباح نتوجه إليه بالتحية وتقدير اليد. وكذلك في المساء، فضلاً عن بعض لحظات الأكل التي كانت تجمعنا به، اللهمّ خلال وجبات فطور رمضان، فقد كنا نتناول معه.

كان الوالد يوليئنا الاهتمام ملتماحاً كان يولي الاهتمام لعلمه وواجباته. وطبعاً، كانت مسؤولياته كبيرة، وأسرته كبيرة، وكان حريصاً على تحقيق نوع من التوازن بين البيت والعمل. وأذكر أن عدداً من العمال كانوا يعيشون مُعنا، في فضاءات البيت والأسرة، ياكلون ويشربون مما ناكل ونشرب. كما أذكر العلاقات المفتوحة بين أسرتنا وباقي الأسر، وبين نساء بيتنا ونساء الدوّار حتى إنني حظيت، وأنا رضيع، برضاعة مرضعات متعدّدات من هؤلاء النساء، ما كان يجعل عدداً من أترابي الذين أعبّ معهم، عملياً، إخوة لي حتى دون أن أعرف ذلك أو أفكر فيه. وما أن يتخاصم أثناء اللعب حتى أسمع هذه المرأة أو تلك تتبّهني «هَذَا رَأَى حَوْكاً!»، بمعنى أنه أخوك في الرضاعة.

وثمة ذكريات صغيرة أخرى تحضّرني الآن، لكي لا أنسى.

سيرةُ الوالد البُنية، نوع «فوردي». والصحف التي كان أبي مُستركاً في بعضها وينظر وُصولها، ولو بغير قليل من التأخر عن موعدها. ولكنها مع ذلك، كانت تقراً وتسمع الوالد وأصدقائه وهم يخوضون في أخبارها، يتبادلونها ويتبادلون التعليقات الطارئة العفوية. ثم الراديو الذي اقتناه والذي مبكراً جداً، ذلك الأثاث الأنيق الكبير الذي كانت تُصدر عنه الأصوات. في جزئه السفلي كان جهاز الراديو، وفي جزئه الأعلى كان الغراموفون الخاص بالأسطوانات، وكان يُشغل بالبطارية آنذاك.

ولم يكن ذلك الاختراع مجرد أثاث، وإنما كان ثورة ثقافية صغيرة داخل البيت والعائلة والقبيلة، جاء أبي بهذا الجهاز، فلم يُضعه في مخبئه. وضّعه داخل البيت، وأوضّح للجميع طريقة تشغيله. وأصبحت الوالدة تدعو نساء الدوّار لاكتشاف هذا الاختراع الجديد، فنُ يستمعن غير مُصدّقات وهنّ يذرن حول الراديو كما لو كنّ يبحثن عن شخص مُخفّ خلف الأثاث قد يكون هو من يتحدث!

الوالدة كانت تتفاعل مع الراديو، خصوصاً وقد كانت تحفظ الكثير من الأغاني العربية التي كانت سائدة آنذاك، خصوصاً أغاني أم كلثوم، محمد عبد الوهاب، وتحفظ بعض قصائد موسيقى الآلة. فكانها كانت تجد في نساء القبيلة بعضاً من الرفقة أو أداء بعض من الواجب، والسياسة بدورهنّ كنّ حين ينصرفن إلى بيوتهن، سرعان ما يُعدنّ محمّلات بالبُيُض كهدية للراديو.

وكان ينبغي أن ينصرف وقتاً لا بأس به قبل أن تُصدّق أولئك النساء أن الراديو اختراع جديد كيباتي الاختراعات التي كانت تصل تباعاً إلى بلادنا، ويتم تعميمها تدريجياً، وتقتحم فضاءاتنا بما فيها الفضاء

وفي ذلك المُشهد اليومي الكثيف المتشابك البعيد التي تتزّاعى فيه الوجوه والأطراف، وتملؤه الأصوات البعيدة، لا زال أستعيد في صُمتِ الذاكرة بُروفيل والدتي. امرأة فاسية بيضاء البشرة، ناهضة القائمة، جميلة الملامح، وكانت تعرف ما تُفعله. يَدَاهَا كَانَتْ حَادِقَتَيْنِ فِي الطبخ والطرز والخياطة وحسن الاستضافة. ولذلك، كان والدي شأن أعيان القبائل، حريصاً على أن يتزوج امرأة حضرية. ففي الضيافات المختلفة، لم تكن وصفات الطبخ القروي وحدها تكفي. وكان لابد من نساء حضريات يُعرفن الطقوس المطلوبة التي لم تكن تعرفها من لم تتزعرع فيها وتتسبّب بها. ولم تكن تلك الطقوس موقوفة على الطبخ وتقديم الوجبات المختلفة، وإنما كانت هناك طقوس أخرى موازية في اللباس، والإعداد، واستعمال الطيوب والعمور، والأبخرة وأعواد النُدّ وورشاشات ماء الزهر... وما إلى ذلك مما كانت الوالدة تجديده وتُهمّز فيه، وتُجد في تعميمه وترسيخه في نوع من الإشعاع لثقافة حُضرية في عمق البادية. إشعاع ناعم وعميق كانت تشمل به، ليس فقط نساء العائلة القرويات الأثري مُتَنَهِّئُن، وإنما نساء الدوّار في الغالب من اللاتي كنّ يزرّون الوالدة ويُخالطنها على امتداد الأيام والمناسبات.

وما زلتُ أصون للوالدة، في ذاكرتي، صورة امرأة هائلة تحب وتُحفظ وتتضمن، فلم تتحلّ عن نساء القرية ممن كنّ في حاجة إلى إسعاف أو دعم. ولعل فُوقها في المهارات الاجتماعية، كالتطبخ والطرز واستعمال آلة الخياطة، كان يجعلها محبوبة ومرغوبة، خصوصاً حين تنصح وتفتقر وتستجيب بكرم.

وإلى اليوم، لا تزال تلوح صورة الوالدة في الذاكرة مرتدية البسنتها التقليدية الجميلة على الطريقة الحضرية، القفطان والمضورية والمُصمّنة والشربيل من صناعة أيدي أهلها في فاس.

كان حضورها في سنوات طفولتي الأولى ملاذاً دافئاً، ومعها، وفي حضورها ذلك، لم تكن أشعر بالفارق بين نمط الحياة القروي ونمط الحياة الحُضري، ولستينين أو أكثر، بقيت طفلها الوحيد. ومعنى ذلك، أنها كانت توليئني الاهتمام البالغ وتجعلني أُرثل في أجمل الألبسة، أكثر منها السروال والبُنعِيّة الجبّانور الزيتية. كنت الوحيد الذي يُزهِو بذلك اللباس الربيع الذي لم أنسه حتى الآن. وهل يمكنني أن أنسى شكل حلقة الرأس، الخُرف والحطاية (الكُرّن لدى أطفال آخرين، حسب رغبة ونظرة أوليائهم)؟

وأذكر هامش الحرية الذي كانت الوالدة تُوفّره لي لأخري، ولألعاب، أو لأمتطي الدواب، وأتحرر كما أريد. وفي نفس الآن، كانت صارمة في أسلوب تربيته. فإذا استنكاني أخذ إليّ، لم تكن تتركني دون رَجْر. كانت تعلم معنى أن التزم الحدود.

هناك الكثير من ذكريات الطفولة التي عليّ أن أستعيدها، في هذا السياق، والتي أستعيدها دائماً بعفوية.

أذكر أيضاً أول يوم صمّت فيه شهر رمضان. كنا كأطفال نحبّ رمضان كثيراً، وكان يصاحب هذا الحدث تحديداً حفل مهم من حيث إعداد الحلويات والمأكولات المتنوعة الشهية والهدايا. ومعنى هذا الصيام الأول أننا تقدّمنا في السن وأصبح الطفل «راشداً».

ولا أنسى احتفالية حفظ القرآن، وحرص العائلات على تحفيز الأطفال بالهدايا والغناء الجميل، «طه» والحُولي مُربوط أخذها»، وبقية المسبّد (الكتّاب القرآني) في أجمل لحظاته، إذ تُعزفه – هو أيضاً – الهدايا والعناية السخية. كما لا أنسى أيضاً الحفلات والأعياد الدينية. كان العيد، بالنسبة إلينا، إضافة إلى طقوسه المعتادة (عيد الأضحى، عيد الفطر مثلاً)، يوماً للترحم على موتانا. ونعرف أن طفولتنا في سلا، أثناء الاحتفال بعيد المولد النبوي، كانت تضيوها مشاعر الشموع أثناء الاحتفال الرسمي وعبور الموكب المضيئة. ولا تزال في ذاكرتي إلى الآن صورة مرعبة تعود من بعيد، من حين لأخر، كلما تذكرت «المُرْجَات» المنتشرة في منطقتنا في أراضي الغُرب. وحُدث أن رأيت مرة زهرة جميلة انتثقت داخل المياه، فدخلت في المرجة راعياً في فظها، لكنني فجأة تعثرت في لباسي وسقطت. كنت

ومن ذلك أن اكتسب، من سعته الثقافية ومملكة الإنصات، قدرة هائلة على التعبير السلس البسيط والعميق في نفس الوقت، ولم يكن في حاجة كبيرة إلى البحث عن الصيغ المركبة للإقناع، تلك ميزة رجل مناضل ومثقف راكم من التجربة الميدانية والثراء الفكري، ما جعله يعثر بسهولة على الصيغة المناسبة.

كما كان يحب الكتب، ولم أز ضوءاً يتسّع من عيني قائد أروفيق كما رأيت في عينيه كلما رأني حاملاً كتاباً أو أتحدث عن آخر قرائته حديثاً.

كان بالفعل يعتبر القراءة والمتابعة والتثقيف واجباً تضالياً وممتعة وجوذية، وهو ما سيبين من خلال صفحات كتابه...

وقد اكتسب مهارات في التواصل، بسيطة وبنفاذاً مرة، وفي سياق مشحون من فترة توليه الكتابة الأولى للاتحاد، تلقى انتقاداً من أطراف التباشر والنقد الجذري غير المسؤول، ومنه ما بدأت تنشره بعض الإقلام في الوسائل الاجتماعية.

ومن ذلك أن هناك من اتهمه، بأنه يساري القصر أو المخزن أو عبارة من هذا القبيل. ولعل من أكثر عباراته فريدة وتميزاً هو ما قاله لي وهو يستعرض بعضاً من ذلك، في مقام عابر في الواقع «أزدي حميد- وكان يحلو له أن يناديني بهذه العبارة- أنا بعدا كاندخل القصر مناضل اتحادي وكانخرج منو مناضل اتحادي.. ولست متأكداً من أنهم، (أي الذين ينتقدونه وقتها)، سيخرجون كما يدخلون».

طبعاً فمهما (كثيّهوم هوما) فضحكت ملء فمي، ضحك الاحتفاء بذكائه وزادني ذاك الضحك سعة في الفرحة بمعرفته. سأذكره بهذه العبارة بين الفينة والأخرى ونضحك، وكان تعليقه، «وما زلت كذلك».

لم يكن يحب أن يظهر بغير ما هو مقتنع به ولا يصنع لنفسه بورتريهاً ذاتياً يملئه عليه من مناسبات ما أو سياق ما.

ومما أنكره له، بكثير من المودة والتقدير العالي...

«كنت نمشي عند سي عبد الرحيم ونقل قال لك سيدنا، ونمشي عند سيدنا ونقل قال لك الأخ الكاتب الأول»، وهو ما أرادني أن أفهم منه أنه لا يغير الألقاب والتسميات حسب المخاطب والمرسل إليه، في بادرة التلقي الذي قد تفرضاها أحياناً حالات التواصل.

وهو ما يسير في نفس الاتجاه الذي يجعل طرفي الرسالة بجزئياته ويحترمان نراهته... طبعه الديموقراطي جعله بعيداً عن الاستعمال الخطابى السطحي الذي يعرض لغايات السياسة غير ما يعلن، وإن كان يعرف الصمت الطويل، الذي تتطلبه الدولة ومهامها أكثر من أي أحد...

لطالما اعتبر الصمت في بعض المقامات عربوناً ومعياراً للحكم على من هو من طبينة رجال الدولة ومن لا يصلح لها، وهو حديث الغد...

الراضي وأنا

عندما قال لي: أغادر القصر كما أدخله، مناضلاً اتحادياً!

عبد الحميد جماهري

كانت سنواتي القليلة إلى جانب الفقيه عبد الواحد الراضي خصبية من حيث التكوين السياسي وطريقة التفكير وتدبير بعض الأزمات، وبعضها حاد للغاية إلى جانبه في الواجهة الإعلامية.

وتبين لي من هذه الفترة الوجيزة في قيادة الحزب ثم في الالتقاء به والنقاش معه أن الرجل متفرد للغاية.

ومن ذلك أن اكتسب، من سعته الثقافية ومملكة الإنصات، قدرة هائلة على التعبير السلس البسيط والعميق في نفس الوقت، ولم يكن في حاجة كبيرة إلى البحث عن الصيغ المركبة للإقناع، تلك ميزة رجل مناضل ومثقف راكم من التجربة الميدانية والثراء الفكري، ما جعله يعثر بسهولة على الصيغة المناسبة.

كما كان يحب الكتب، ولم أز ضوءاً يتسّع من عيني قائد أروفيق كما رأيت في عينيه كلما رأني حاملاً كتاباً أو أتحدث عن آخر قرائته حديثاً.

كان بالفعل يعتبر القراءة والمتابعة والتثقيف واجباً تضالياً وممتعة وجوذية، وهو ما سيبين من خلال صفحات كتابه...

وقد اكتسب مهارات في التواصل، بسيطة وبنفاذاً مرة، وفي سياق مشحون من فترة توليه الكتابة الأولى للاتحاد، تلقى انتقاداً من أطراف التباشر والنقد الجذري غير المسؤول، ومنه ما بدأت تنشره بعض الإقلام في الوسائل الاجتماعية.

ومن ذلك أن هناك من اتهمه، بأنه يساري القصر أو المخزن أو عبارة من هذا القبيل. ولعل من أكثر عباراته فريدة وتميزاً هو ما قاله لي وهو يستعرض بعضاً من ذلك، في مقام عابر في الواقع «أزدي حميد- وكان يحلو له أن يناديني بهذه العبارة- أنا بعدا كاندخل القصر مناضل اتحادي وكانخرج منو مناضل اتحادي.. ولست متأكداً من أنهم، (أي الذين ينتقدونه وقتها)، سيخرجون كما يدخلون».

طبعاً فمهما (كثيّهوم هوما) فضحكت ملء فمي، ضحك الاحتفاء بذكائه وزادني ذاك الضحك سعة في الفرحة بمعرفته. سأذكره بهذه العبارة بين الفينة والأخرى ونضحك، وكان تعليقه، «وما زلت كذلك».

لم يكن يحب أن يظهر بغير ما هو مقتنع به ولا يصنع لنفسه بورتريهاً ذاتياً يملئه عليه من مناسبات ما أو سياق ما.

ومما أنكره له، بكثير من المودة والتقدير العالي...

«كنت نمشي عند سي عبد الرحيم ونقل قال لك سيدنا، ونمشي عند سيدنا ونقل قال لك الأخ الكاتب الأول»، وهو ما أرادني أن أفهم منه أنه لا يغير الألقاب والتسميات حسب المخاطب والمرسل إليه، في بادرة التلقي الذي قد تفرضاها أحياناً حالات التواصل.

وهو ما يسير في نفس الاتجاه الذي يجعل طرفي الرسالة بجزئياته ويحترمان نراهته... طبعه الديموقراطي جعله بعيداً عن الاستعمال الخطابى السطحي الذي يعرض لغايات السياسة غير ما يعلن، وإن كان يعرف الصمت الطويل، الذي تتطلبه الدولة ومهامها أكثر من أي أحد...

لطالما اعتبر الصمت في بعض المقامات عربوناً ومعياراً للحكم على من هو من طبينة رجال الدولة ومن لا يصلح لها، وهو حديث الغد...

يتبع



عبد الواحد الراضي : رجل تشابكت ذاكرته الشخصية مع تاريخ بلاده



بقلم: الحبيب المالكي*

برحيل أخينا الأستاذ عبد الواحد الراضي، القائد الاتحادي والمعبد البرلماني والرئيس والوزير والأستاذ الجامعي، يوم 26 مارس 2023 الموافق لـ 8 رمضان 1444، يقف المغرب رجل دولة كبير وشخصية وطنية عمومية طبعت الحياة السياسية والمدنية على مدى أكثر من ستين عاما تدرج خلالها الراحل في جميع مراتب السياسة التمثيلية والتنفيذية، وفي العمل الحزبي الاتحادي والعمل المدني الميداني والفعل النقابي، ولعل شهادة جلالة الملك محمد السادس أيدته في رسالة تعزيتة تحمل في طياتها مشاعر التقدير لشخصه ووطنيته، وتوتجها لمساره الاستثنائي. وأمام هذا المصاب الجلل سيكون من باب التكرار استعادة المسار السياسي والحزبي والعمومي لأخينا سي عبد الواحد، بل سيكون نوعا من الإحاف اختزال هذا المسار الخصب والمتنوع، في تابين من جانب رفيق الراحل عاش معه بالطبع وبالضرورة محطات مفصلة في تاريخ الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومحطات متقاطعة في الحياة السياسية والحزبية الوطنية. وقد أعفانا أخونا عبد الواحد من هذا الجهد بأن أصدر في كتاب ضخم وغني «المغرب الذي عشته»، سيرة حياته التي تستعيد تاريخ المغرب السياسي منذ الكفاح الوطني وبدايات الاستقلال وصولاً إلى اعتماد دستور 2011، استعادة لابعني السرد، وتضخيم الأنا، ولكن بمنهجية إبراز الأحداث وتحليلها ووضعها في سياقها واستحضار مواقف أهم الأطراف فيها.

مع ذلك، فإن حجم الرجل، وعلاؤه ومكانته الوطنية، قبل وبعد مكانته الحزبية، وتأثيره في التاريخ المؤسساتي للبلاد، كل ذلك، يحتم أن نذكر بجوانب من هذا المسار، وبالأحداث التي كان فاعلا فيها والتي شغفت الراحل بأن يبرز أهمية الدور الذي قام به هو شخصيا فيها.

من صناع التوافق

لقد كان السي عبد الواحد في عدد من محطات هذا المسار من المؤسسين، ومن الرواد، ومن صناع التوافق، وكان دائما يبحث عن نقاط الالتقاء عندما يحصل الاختلاف. كان يتميز بالرزاقية والهدوء عند الأعاصير وفي المنعرجات، وتلك من صفات القادة الحزبيين والسياسيين الكبار. لم يكن يؤمن بالطوائف، لأنه كان يدرك أنها غالبا ما تكون في أصل الانهيارات والتكوص. لقد ساعده في ذلك تكوينه الأكاديمي وتخصصه في علم النفس الاجتماعي، وبالإسناد خبرته الميدانية ومجايلته سياسيين كبار في الاتحاد كما في المشهد السياسي والحزبي عامة، وأيضا تدرجه في المراتب السياسية والمؤسسية والحزبية. كان من المقتنعين أشد الاقتناع بأن هذا التدرج وهذه الممارسة هما ما يصنع السياسيين الكفاء، إذ كان يردد عبارة أن العمل السياسي الجيد لا يمكن تعلمه حتى في أرقى معاهد التكوين السياسي «La vraie politique ne s'apprend pas dans les instituts de sciences politiques»

ولكن الممارسة هي ما يصلق كفاءات السياسيين. فالنظرية شيء، والواقع والسياسيات الاجتماعية والاقتصادية كما البنات والذهنيات شيء آخر. واستعدده في ترسيخ هذا الاعتقاد احتكاكه بالمواطنين والمواطنين في الوسط القروي في مسقط رأسه، وتحديدًا داخل دارته الانتخابية، واحتكاكه بالنخب السياسية الوطنية كما الأجنبية التي كان يعرف كيف يجاجها في التاريخ كما في السياسة والدبلوماسية والمجتمع.

وكان من ثمار فلسفة الراحل تلك، أن ساهم على نحو وافر في ترسيخ تقاليد برلمانية مغربية خالصة، جوهرها التوافق، خصوصا في ما يخص القضايا المجتمعية الكبرى، مما أهله ليكون رئيس مجلس نواب المتوافق عليه خلال ولايتين تشريعتين 1997-2002 و2002-2007 وخلال الفترة ما بين 2010 و2011. هذا الموقع الذي وصل إليه بعد مسيرة تمثيلية حافلة بدأت من «مقله» الانتخابي بالقصيبة - إقليم سيدي سليمان الذي كان جزءا من إقليم القنيطرة. وإن مما يحسب للراحل في هذا الشأن، هو أنه اكتسب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في 1963، ثم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية منذ 1977، مقعدا برلمانيا، كان الأول الذي ينتزعه الاتحاد في المجال القروي، حيث كان يتعذر الإخفاق هذا المجال من طرف المعارضة الاتحادية في الستينيات والسبعينيات، بالنظر إلى السياقات التاريخية التي يعرفها الجميع وطبيعة العمل السياسي في العالم القروي.

وكانت شخصية الرجل وتواضعه من الأسباب التي جعلت مساره يمتد في الزمن/ التاريخ، وفي المؤسسات القروية، وهو البرلماني، وهو رئيس الفريق الاتحادي، وهو وزير التعاون حتى قبل التناوب، وهو الأمين العام للاتحاد العربي الإفريقي وهو رئيس مجلس النواب، وهو وزير العدل.

لقد كان السي عبد الواحد مناظلا ديمقراطيا في فكره وسلوكه السياسي، وهو مؤسسي بامتياز، يؤمن بالعمل المؤسساتي سواء على مستوى المنظمات الجماهيرية أو على المستوى الدولة... لم يكن يؤمن كثيرا بالأشخاص - وإن كان يقدرهم حق التقدير - وإنما يؤمن بالمؤسسات والأجهزة.

كان الراحل بالدرجة الأولى وطنيا كبيرا، مدافعا شرسا عن قضايا بلاده وخصوصا عن قضية الوحدة الترابية للمملكة، وكان شرسا في التصدي لخصوم الوحدة الترابية في المحافل الدولية وفي المنظمات البرلمانية متعددة الأطراف. ويمكن الجزم بأن الرجل أسس خطابا برلمانيا وطنيا بشأن القضية الوطنية، خطاب يستحضر التاريخ، والمؤامرات التي كان المغرب ضحية لها، بالأخص منذ مؤتمر برلين 1884-1885 الذي «نظم» استعمار القارة الإفريقية. كان يضطر أمام محاوريه، من أجل مزيد من الإقناع، استعمال الخرائط والألوان، وكانه يلقي درسا أكاديميا في الجغرافيا السياسية.

ومهما كان موقع الاتحاد داخل الخريطة السياسية، في الأغلبية أو المعارضة كان السي عبد الواحد ممن يتجنون دوما للذود عن قضية الصحراء المغربية. أتذكر أنه في النصف الأول من تسعينيات القرن الماضي (1995)، وقف وهو نائب رئيس مجلس النواب متصديا لواحدة من المناوئات الأشد عداوة للمغرب وقتها قائلا: «سبدي كفي من الخلط بين قضية الصحراء المغربية ومسألة حقوق الإنسان، أنا ورفاقي عندما كنا نناضل من أجل حقوق الإنسان في بلادنا لم نتوعد مساعدتكم ولا دعمكم، نحن قادرون على حل مشاكلنا في ما بيننا».

وفي السياق الراهن الذي يتعرض له المغرب لظلم كبير من جانب الطيف السياسي نفسه في البرلمان الأوروبي، ينبغي أن نستحضر مثل هذه المواقف الوطنية، إذ بقدر ما شكّل ذلك إلى حد اليوم مصدر اعتزاز وطني بقدر ما يبرهن، كما أكدت الأحداث اللاحقة لهذا الموقف، كيف يشكل الاستقواء بالأجنبي إهانة لأصحابه الذين يشكلون مجموعة معزولة تغرد خارج السرب الوطني.

لم تكن هذه المواقف غريبة من أخينا عبد الواحد الراضي، فقد كانت جزءا من مواقف وبروس مدرسة المواطنة الاتحادية.

وفي سياق الحديث عن حقوق الإنسان، ينبغي أن نسجل للراحل مساهمته في توسيع وإشاعة ثقافة حقوق الإنسان، ثقافة القانون والممارسة المدنية، ثقافة التحديث والدمقرطة والعدالة الاجتماعية والاقتصادية. لقد تمثّل هذه الروح بصدق وكبر أكثر من ستين عاما من حياته لخدمتها وتفعيلها وتعميمها.

وكما يمكن تَبَيُّنُ ذلك من كتابه البيوغرافي «المغرب الذي عشته»، فإن الأخ عبد الواحد كان يجد في شخصيات المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد وعلال الفاسي وعبد الرحمن اليوسفي، وبالأخص في شخصية المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه، ما يفعله ويعبر عنه هو شخصيا، وما يستلهم منه في ما يرجع إلى التوافق والخيارات حول الحقوق الإنسانية وإعمالها والقضايا السياسية الكبرى للبلاد.

في الحزب، وفي العمل المدني، كما في النقابة الوطنية للتعليم العالي التي كان كاتبها العام من 1968 إلى 1974 كان الراحل نموذجا للالتزام الصادق، وللاعتدال، والواقعية السياسية والوسطية الفكرية، وكان القادر على تركيب الأفكار والعناصر والأبعاد والسياسات من أجل التوافق حول فكرة أو مبادرة أو مشروع أو مقترح أو خطة عمل أو موقف، وقد ساعده في ذلك، الحرص على الكتمان، وعدم الجمالة، والحرص على إنباح الأفكار والمواقف، فهو، كما سبق لي أن شهدت بذلك، عندما يشهد، لا يشهد إلا بما رأى وبما علم، كما يمكن أن يسمع أو يقرأ.

أحد رواد الدبلوماسية

لقد أهّل هذا الالتزام في الداخل، وهذه المكانة المؤسساتية والرصيد الذي راكمه الرجل، ليكون أحد رواد الدبلوماسية البرلمانية على المستويات الإقليمية والقارية والدولية. فمُنذ استئناف المسلسل الديمقراطي في 1977 سجل حضورا لافتا في الدبلوماسية البرلمانية إلى جانب وطنيين كبار في أحزاب وطنية أخرى خصوصا منهم الوطني المرحوم الداوي ولد سيدي بابا الرئيس الأسبق لمجلس النواب (1977-1983) والأستاذ أحمد عصمان الرئيس الأسبق أيضا للمجلس - أطل الله في عمره - (1984-1992).

وقد أهلت قدراته، وموقفه المؤسساتي لاحتقا، ليساهم في بناء دبلوماسية برلمانية وطنية متميزة وحيوية ومبادرة، مدافعة عن قضايا المغرب ومعززة بإنجازاته وبنائه الديمقراطي وإصلاحاته وقيمه، وبالأخص عن قضية وحدته الترابية كان ذلك أيضا ضمن مساهمته، في ترسيخ وتطوير الدبلوماسية البرلمانية الدولية، فقد كان من رواد الدبلوماسية البرلمانية الأوروبية، إذ كان من مؤسسي المنتدى البرلماني الأوروبي المتوسطي الذي تولى رئاسته المشتركة مع رؤساء البرلمان الأوروبي المتعاقبين

منذ أن تأسس في 1998 إلى 2004 تاريخ تحويله إلى جمعية برلمانية أوروبية متوسطة التي ساهم في وضع أسسها المؤسساتية وإطارها القانوني مدافعا عن مصالح بلدان جنوب وشرق المتوسط، وناظقا باسم برلماناتهم أمام بلدان الشمال وبالخصوص عن السلم وعن قضية الشعب الفلسطيني العادلة.

بالموازاة مع ذلك ساهم بشكل كبير في ميلاد الجمعية البرلمانية لحوض المتوسط (برلمان البحر الأبيض المتوسط) المنبثقة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا CSCM الذي شارك فيه منذ انطلاقته التأسيسية في مالقا منذ 1993. وقد تولى رئاسة هذه الجمعية في دورتها التأسيسية كما ترأس الاتحاد البرلماني الدولي واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون (المؤتمر) الإسلامي.

بالنسبة للجيل الجديد من الاتحاديات والاتحاديين، ولربما أيضا الشباب المقبل أو الذي هو في حمة السياسة، ينبغي أن يعرفوا أن الراحل عبد الواحد الراضي كان شاهدا وفاعلا في محطات وطنية تضالية كثيرة، رافق المهدي بن بركة طيلة عشر سنين، ولأزم عبد الرحيم بوعبيد طوال ثلاثين سنة، ورافق عبد الرحمن اليوسفي، منذ أن تعرف عليه في الستينيات، ومنذ كان بلتقي في منفاه، ثم حين عاد إلى المغرب وأسهم في الحياة السياسية الوطنية في الداخل وصولا إلى قيادة الاتحاد وتعبيد الطريق أمام لحظة انتقال سياسي كبير لعب فيه عبد الواحد نفسه دورا حيويا ساعد على تمهيد الطريق فعليا لتناوب بدأ بتشكيل أغلبية برلمانية متعاقدة ومتحالفة ومتضامنة حول الرئيس المنتخب عبد الواحد الراضي.

الانتفاضة التصحيحية

ولا أزال أذكر لقاء عدد من قادة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في 30 يوليوز 1972، ببيت الحاج ادريس بن بركة بالرباط؛ هناك -في ذلك الزمان وذلك المكان- انبثقت فكرة الانتفاضة التصحيحية على الجمود الحزبي للتوجه نحو إعادة تأسيس الاتحاد الوطني، فكرة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كنت هنالك، وكان حضور سي عبد الواحد لافتا. لقد كنت حاضرا من موقعه كجامعي، وقائد نقابي، ومكانته كبرلماني سابق ونائب لرئيس الفريق النيابي، وكعضو في المجلس الوطني للحزب منذ عشر سنوات خلت. وفي المؤتمر الاستثنائي الذي ولد فيه الحزب رسميا

من جديد، باسمه الجديد، في يناير 1975، كان الأخ عبد الواحد الراضي في مقدمة الحضور، ومقدمة الفاعلين، بين الشهود الكبار على تلك اللحظة السياسية والفكرية والتفكيرية، الشهود الذين كانوا يمثلون شرعية التاريخ وشرعية الالتزام النضالي. آنذاك، كان ينبغي - في تقديري - أن يُنْتخَبَ عضوا في المكتب السياسي للحزب، ولكنه بسبب من مروته وتواضعه وطاقته تحمله بقي ينتظر سنوات قبل أن يصبح عضوا في اللجنة الإدارية للحزب، وثلاثين سنة (1959-1989) قبل أن يُنْتخَبَ عضوا في المكتب السياسي، بل وانتظر تسعا وأربعين سنة قبل أن يُنْتخَبَ كاتباً أول لحزب الاتحاد الاشتراكي مدشنا بذلك سلوكا ديموقراطيا جديدا وسط العائلة الاشتراكية المغربية كأول قائد حزبي يُنْتخَبُ بالاقتراع السري. وما من شك في أن ذلك الانتخاب كان تنويجا لجهد نضالي صادق مؤازر نزيه مخلص. ولكن سنوات الانتظار لم تكن انتظارية أو فارغة أو سنوات اعتكاف، بل كانت سنوات حضور فعلي، وعطاء مثمر، وأداء قوي. فالراضي لم يكن يقبل الاستكانة أو الامتثال للظروف، بل كان حاضرا ومؤثرا وبارزا في جميع المحطات والاتحادية، والحزبية الوطنية، ولقد أعطى لحزبه، بالخصوص، ما ساعدنا دائما على تطوير دبلوماسيتنا الحزبية وتوسيع علاقتنا الخارجية، وما فتح أعين المناضلين على قضايا التعليم الجامعي، والتعاون الدولي، وملفات العمل الجماعي والإدارة الترابية والتنمية المحلية وغيرها من الأشغالات الوطنية والدولية. فترأس

لجنة المؤسسات المنتخبة داخل حزبه، وكذا عددا من مؤتمرات الحزب الوطنية، وعددا من اجتماعات المجالس الوطنية، واللجان المركزية، ومن ثم انتُخِبَ نائبا للكاتب الأول للحزب سنة 2003، ثم كاتباً أول في المؤتمر الوطني الثامن في نونبر 2008 بالصخيرات. وطوال هذا المسار الحزبي الغني بالعطاءات والتراكمات والتجارب والذكريات الجماعية والشخصية، الجميلة والمرّة على السواء، ظل دائما وفيها أينا صادقا في علاقته الجوهريّة مع مقله في

كان السي عبد الواحد مناظلا ديمقراطيا في فكره وسلوكه السياسي، وهو مؤسسي بامتياز، يؤمن بالعمل المؤسساتي سواء على مستوى المنظمات الجماهيرية أو على المستوى الدولة

القصيبة بسيدي سليمان نائبا برلمانيا لتلك الدائرة من منطقة الغرب-بني حسن، حيث يشهد له الجميع بتمثيلها أحسن تمثيل، كان الأخ عبد الواحد الراضي نموذجا في الوفاء لتوايبت الأمة ومؤسساتها، وفي مقدمتها التنسيق السياسي المرتكز على الملكية ومن المدافعين عنها. أما عن باقي المؤسسات (الحكومة والبرلمان خاصة) فقد كان دائما يحذر من «ارتكاب خطأ» الشهير بها، إلى عدم الخلط بين الاختيارات الحزبية أو السياسية والمؤسسات التي كان يدعو دوما إلى احترامها. والإصغاء وكما كان الرأي العام يتابع ذلك عبر التلفزيون، فقد ظل إلى آخر أيامه، وحتى العباء الصحي للاحقة، حاضرا في جلسات المجلس متابعيا للمداولات والمناقشات التي تحتد أحيانا، في تعبير عن حيوية التنسيق السياسي والمشهد الحزبي الوطني، وفي تجسيد لمبدأ أن المؤسسات هي الحاضنة للاختلاف، وفضاء تدبير هذا الاختلاف الذي يُحَيُّ عندما يتعلق الأمر بتوايبت الأمة ورموزها، وبقضايا الوطن الكبرى. رحم الله أخانا الفقيه والأهم أسرته الصغيرة وعائلته السياسية الكبيرة الصبر والسلوان.

* رئيس المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

شخصيات فلسطينية تبرز الجهود الصادقة والعمل الدؤوب للوكالة من أجل المدينة المقدسة

ذكرى «يوم الأرض»... وعاصمتها القدس الشريف!

«وكالة بيت مال القدس» لا تزال على عهدا في مناصرة أهل القدس ومؤسساتها



بفضل الإشراف المباشر
لجلالة الملك محمد
السادس عليها، أصبحت
الوكالة مرجعا مهما
في العمل داخل القدس،
بفضل ما راكمته من تجربة
وخبرة

القائمة على رؤية حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس. وأشار « إلى أن إحياء ذكرى يوم الأرض الفلسطيني هذا العام، يأتي في ظل تصعيد خطير ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس منذ تولي حكومة اليمين المتطرفة الحكم مع مطلع العام الجاري 2023، وفرضها خطة جديدة بمزيد من سياسة التمييز القسري كعقاب للمستوطنين ضد أبناء الشعب وتيرة بناء المستوطنات غير القانونية وسرقة المزيد من الأراضي في الضفة الغربية والقدس، وتصعيد غير مسبق لاعتداءات ميليشيات المستوطنين ضد أبناء الشعب الفلسطيني بحماية من قوات الاحتلال، والاقترحات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، وخاصة في شهر رمضان الكريم في استنزاف لمشاعر الفلسطينيين والمسلمين، ما يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة بشكل لن يستطع أحد السيطرة عليه. وبهذه المناسبة، دعا البرلمان العربي المجتمع الدولي، إلى تحمل مسؤولياته والتحرك لاتخاذ خطوات جادة لإنهاء الاحتلال، وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها مدينة القدس، والعمل على توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، وتفعيل عملية السلام، ووقف كافة الانتهاكات والإجراءات الاستفزازية الأحادية الجانب التي تقوم بها سلطة الاحتلال، ووقف الاقترحات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، واقترحات المدن الفلسطينية.

ويحيي الفلسطينيين يوم الأرض منذ 1976، للتعبير عن تمسكهم بأرضهم وهويتهم الوطنية، بعد أن صادرت السلطات الإسرائيلية آلاف الدونومات من الأراضي السكنية الفلسطينية، خرجت على أثرها المظاهرات التي توسعت لاحقا وأدت إلى مواجهات بين الفلسطينيين وبين السلطات الإسرائيلية، انتهت باعتقال واستشهاد العديد من الفلسطينيين.

وأبرز أهمية تسخير إمكانيات الأمة لدعم أهالي القدس ومؤسساتها والعمل على الحفاظ على شبابها وتوفير إمكانيات الدعم لهم لمواجهة مخططات الاحتلال. وأكد الحسيني، من جهة أخرى، على أهمية المنتدى الذي سيعمل على تلبية وسد احتياجات القدس وإهلها وتعزيز صمودهم ورباطهم. من جانبه، عبر مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، عن شكره لوكالة بيت مال القدس الشريف على « جهودها المباركة والطيبة في دعمها للقطاعات الحيوية لأهل القدس وما تخططه من فتح للبيت المغربي في البلدة القديمة من القدس قريبا».

وأكد على أن البيت المغربي سيعمل على الحفاظ على الطابع التاريخي والحضاري للمدينة المقدسة، مشيرا من جهة أخرى، إلى أن المنتدى سيعمل على دعم صمود القدس وإهلها ومؤسساتها. بدوره، أشاد نائب محافظ محافظة القدس، عبد الله صيام، « بدور وكالة بيت مال القدس التي تعمل بإشراف مباشر من جلالة الملك محمد السادس لتبقى المدينة المقدسة حاضرة في مؤسسات المملكة المغربية وفي ذهن أبناء المغرب ».

وأشار إلى أن الوكالة من خلال خططها الطموحة تعمل على تحسّن الاحتياجات والتحديات التي تواجه القدس وأهلها وتعمل في عدة قطاعات حيوية وهي الصحة والتعليم والشباب والمرأة. من جانبه، ثمن وكيل وزارة القدس، سعيد يقين، جهود ودور المملكة المغربية من خلال وكالة بيت مال القدس الشريف التي تعمل بشفاقة ومصداقية في دعم أهل القدس وتعزيز صمودهم.

أما عدنان سمارة، رئيس مجلس الإبداع والتنمية، فأبرز أهمية دعم أهل القدس وتثبيت المرابطين فيها وضرورة التواصل مع العرب للمحافظة على ما تبقى من مدينة القدس.

وأعرب سمارة عن أمله في أن يتمكن المنتدى من الخروج بمقترحات إبداعية قابلة للتطبيق تصب في خدمة القدس ومؤسساتها.

البرلمان العربي ودعم حقوق الفلسطينيين

أكد البرلمان العربي على موقفه الثابت والداعم لحقوق الفلسطينيين للشعب الفلسطيني، ودعمه المطلق لنضاله العادل من أجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة. وجدد البرلمان العربي، في بيان بمناسبة الذكرى الـ 47 ليوم الأرض الفلسطيني، تضامنه مع الشعب الفلسطيني في دفاعه عن أرضه وتاريخه ومقدساته وهويته الوطنية، وضرورة العمل على تحقيق السلام وفق القرارات الأممية ومبادرة السلام العربية

وقضية القدس على وجه الخصوص التي يوليها جلالة الملك محمد السادس الأهمية القصوى من منطلق الأمانة التي يتقلدها جلالته بصفتها رئيسا للجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، حيث جعلها في مستوى مكانة القضية الوطنية الأولى.

وأكد على أن المملكة المغربية تعمل من خلال وكالة بيت مال القدس بإشراف مباشر من جلالة الملك محمد السادس طيلة 25 عاما على دعم صمود المقدسيين وتوفير الظروف المناسبة للعيش الكريم وللتخفيف من وطأة الاحتلال. وخلال افتتاح المنتدى، تم تدشين معرض الصور الخاص باحتفالية اليوبيل الفضي للوكالة، تصدره صور لجلالة الملك محمد السادس، في مناسبات مختلفة للجنة القدس والوكالة.

وعلى هامش المنتدى جرى التوقيع على اتفاقية شراكة بين وكالة بيت مال القدس الشريف وجامعة القدس لتطوير منظومة بيت المال للتعليم والتدريب، تهم في مرحلة أولى الحرف المرتبطة بالأخصائيين النفسانيين، للتكفل بالحالات الأولية لأشخاص في وضعية اضطراب نفسي، والبيئة والتوازن الطبيعي وتدوير النفايات، والتسويق الرقمي لمنتجات التجار والجمعيات.

وقد أبرزت شخصيات فلسطينية الجهود الصادقة والعمل الدؤوب الذي تقوم به وكالة بيت مال القدس الشريف من أجل المدينة المقدسة ودعم صمود أهلها. وأكدت هذه الشخصيات، على الدور المحوري والمتقدم، الذي باتت تضطلع به الوكالة بمنهجيتها الواقعية، وبمعرفة عميقة بمفاصل الحياة في المدينة المقدسة ومؤسساتها.

وفي هذا الصدد، نوه عماد أبو كشك، رئيس جامعة القدس، بما تقدمه وكالة بيت مال القدس من جهود خيرة وعمل صادق من أجل القدس وتنميتها وتعزيز صمود أهلها. وقال إن الوكالة بدأت أعمالها بتحقيق في القدس وفلسطين، وتتميز المستقبل برهاناته لتضع الحلول العملية الواقعية القابلة للتنفيذ في إطار برنامجها للتنمية المستدامة في المدينة المقدسة. وأكد على اعتراف وتقدير الفلسطينيين جميعا وخاصة في القدس لما حققته وما زالت تحققه هذه المؤسسة من أجل القدس وأهلها وقضيتها، إذ ساهمت في عمليات التنمية في المدينة في كافة المجالات والقطاعات وفي الحفاظ على الإرث الحضاري والتاريخي والإنساني فيها.

وأبرز أبو كشك أهمية إطلاق المنتدى ليكون منصة للتفكير والتأمل بحثا عن حلول خلاقة وإبداعية على أن تكون واقعية وعملية قابلة للتنفيذ ومحل إجماع وتوافق من أصحاب الشأن، لإيجاد وطرق الحلول البديلة لمسألة التنمية في المدينة المقدسة.

من جهته، أكد عدنان الحسيني، رئيس دائرة القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، أهمية دور وكالة بيت مال القدس الشريف في القدس وما تقدمه من مساعدات لتلبية احتياجات أهلها في ظل هذه الظروف التي تعيشها المدينة المقدسة، مشددا على ضرورة عدم التفريط بالقدس التي هي بحاجة للكثير من العمل الجاد للحفاظ عليها.

لفلسطين، وعلى النهج الذي اختارته دائما منذ تأسيسها، نظمت وكالة بيت مال القدس الشريف، أول أمس الثلاثاء برام الله، النسخة الأولى لمنتدى الأيام الحرة بمشاركة شخصيات فلسطينية وعربية وأجنبية.

وتطرق المنتدى المنظم بتعاون مع جامعة القدس، حول موضوع « القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في القدس: رهانات الواقع وشروط التنمية»، لثلاثة محاور تناولت «فرص تنمية قطاعات التجارة والسياحة في القدس: الرهانات الممكنة»، «مسألة التشغيل ومحركات الاقتصاد الاجتماعي: آية آفاق للتنمية مستدامة؟ الزراعة والبيئة والمجال الطبيعي: الواقع والتحديات».

وأكد محمد سالم الشرفاوي، المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، أن الوكالة لا تزال على عهدا في مناصرة أهل القدس ومؤسساتها، مضيفا أن السمعة الطيبة والمصداقية التي اكتسبتها الوكالة، جعلت أهل القدس يتفاعلون خيرا بهذه المؤسسة التي تعبر عن إرادة الأمة في الحفاظ على المدينة المقدسة وتطويرها.

وتابع أن الوكالة أصبحت بفضل الإشراف المباشر لجلالة الملك محمد السادس عليها، مرجعا مهما في العمل داخل القدس، بفضل ما راكمته من تجربة وخبرة، وكذلك لحرصها الشديد على وضع الآليات الصحيحة التي تؤمن إيصال أموال التبرعات المخصصة للمشاريع إلى مستحقيها.

وأكد أن استمرار الوكالة، باعتبارها مؤسسة رسمية أحدثتها الدول العربية والإسلامية للقيام بواجب حماية القدس ودعم صمود أهلها، يتطلب من هذه البلدان مدها بالإمكانيات التي تمكنها من أداء واجبها، استثمارا لكفاءتها ولتجربتها ولرصيدها في العمل الميداني.

وبعد أن ذكر بحصيلة المشاريع المنجزة من قبل الوكالة على مدى 25 عاما في مختلف القطاعات، أكد الشرفاوي أن العمل الاجتماعي والإنساني للوكالة في القدس يقوم على الثقة والالتزام مما يدفعها للبحث باستمرار، عن

تجديد أساليب عملها وابتكار الحلول المناسبة لمعادلة التنمية في القدس، التي تقوم على مؤشرات مقلقة تسعى الوكالة إلى المساهمة، قدر إمكانياتها، في التخفيف منها، ولاسيما مؤشرات الفقر والبطالة والجنوح والهرم المدرسي.

ومن جهته، أكد سفير المغرب في فلسطين، عبد الرحيم مزبان، أن دعم صمود المقدسيين اقتصاديا واجتماعيا يجسد الحالة بان استقرار وأمن مدينة القدس هو استقرار لمنطقة الشرق الأوسط والعالم بأسره.

وأشار إلى أن مساندة المملكة المغربية وتنظيم هذا المنتدى تعكس بجلاء الالتزام الغائب في دعم المملكة للقضية الفلسطينية

تعود قصة «يوم الأرض» إلى عام 1976 عندما أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مصادرة نحو 21 ألف دونم من أراضي الفلسطينيين في الجليل لتنفيذ مشروع أطلق عليه «تطوير الجليل»، وكان عبارة عن عملية تهويد كاملة للمنطقة، ما دفع أهل الداخل الفلسطيني إلى الانتفاض ضد المشروع الإسرائيلي وإفشاله.

وكانت أراضي بلدات عرابة وسخنين ودير حنا وعرب السواعد ومناطق أخرى من الجليل والمثلث والنقب في قلب هذا المشروع حيث أضيفت إلى أراض أخرى صودرت سابقا بغرض بناء مستوطنات يهودية جديدة هناك.

وقد دفع فلسطينيو الداخل مداهم لللود عن أراضيهم في الوقت الذي وقف فيه إلى جانبهم كل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج لا سيما في الضفة الغربية وقطاع غزة، ليتحول هذا اليوم إلى يوم وطني خالد يحييه الفلسطينيون في كل عام ويحسب الاحتلال ألف حساب له.

وفي ذلك اليوم (30 مارس 1976) فرضت قوات الاحتلال منع التجوال على قرى المثلث والجليل وسط استنزافات قوات الشرطة وتهديدهم للفلسطينيين ما دفعهم للخروج من منازلهم والاشتباك بالحجارة مع القوات الإسرائيلية، وتركزت المواجهات في قرى سخنين وكفر كنا والطيبة ودير حنا والطيرة وعرابة وغيرها من القرى واليمن الفلسطينية حيث استخدمت القوات الإسرائيلية القوة المفرطة تجاه المتظاهرين ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى.

واعتبر منذ ذلك اليوم «يوم الأرض» محطة مهمة وبارزة في تاريخ النضال الفلسطيني وتحول إلى مناسبة يؤكد فيها الفلسطينيون تمسكهم بالأرض وتصديهم لسياسة الاستيطان الإسرائيلية.

المغرب ومناصرة أهل القدس

على مستوى وكالة بيت مال القدس، وانسجاما مع رؤية المغرب لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهي الرؤية القائمة على حل الدولتين في إطار حدود 1967، والقدس الشرقية عاصمة

فتح «البيت المغربي» في البلدة القديمة من القدس قريبا سيتمكن من الحفاظ على الطابع التاريخي والحضاري للمدينة المقدسة



حوارات في الدين والحداثة والعلمانية

7

الفيلسوف الفرنسي هنري كوربان (5/1)

ما أدركته بفضل هايدغر عثرت عليه في الميتافيزيقا الإسلامية

الذي يمارس في بيانات الكتب السماوية؛ اليهودية والمسيحية والإسلام. ذلك لأن الهرميتيكا تطورت في هذا المكان كتأويل عفوي مع محافظتها على الانبعاثات المستقبلية.

لماذا؟ هل لأن كتابك يتضمن كما تقول كل الأمور التي تهمنا؟

يكفي أن نفهم المعنى الحقيقي، وذلك من خلال ثلاثة جوانب: عملية الفهم، ثم ظاهرة المعنى، وأخيراً اكتشاف حقيقة ذلك المعنى.

لكن يبقى السؤال، هل هذا المعنى الحقيقي هو نفسه ما نطلق عليه عادة المعنى التاريخي، أم المقصود معنى ينقلنا إلى مستوى آخر بعيداً عن التاريخ على النحو المتعارف عليه لهذه الكلمة؟

للوهلة الأولى، فإن الهرميتيكا التي نمارسها في الكتب السماوية تأخذ بعين الاعتبار إجمالاً المواضيع والمفردات المتداولة في الظاهرية. فما كنت أستمع به لدى هايدغر، كان في المجمل صادراً عن الهرميتيكا التي تعود إلى اللاهوتي شلايرماخر؛ وإذا كنت أدعي أنني أنتمي إلى الظاهرية، فذلك لأن الهرميتيكا الفلسفية هي المفتاح الذي يكشف عن المعنى المستتر أو الباطني. وبالتالي، فما قمت به ليس سوى متابعة التعمق الموجود في المناطق الشاسعة وغير المكتشفة في المعرفة الروحية للإسلام الشيعي، ومن ثم في المناطق المسيحية، واليهودية المجاورة. وما ذاك إلا لأن مفهوم الهرميتيكا كان له نكهة هايدغرية من جهة، ولأن منشوراتي الأولى كانت تتعلق بالفيلسوف الإيراني الكبير السهروردي، حيث أن بعض «المؤرخين» تبادوا في التلميح إلى أنني خلطت بين هايدغر والسهروردي.

في هذا السياق، ثمة كتاب لا يتم الحديث عنه كثيراً ضمن مجموعة مؤلفات هايدغر. صحيح أنه كتاب قديم، لا بل من الكتب الأولى التي ألفها، لأنه كان الأطروحة التي قدمها.

نحن نتكلم هنا عن كتابه «دانز سكوت Duns Scot»، الذي يتضمن بعض الصفحات الشيقة جداً والتي تتعرض لما كان يطلق عليه فلاسفتنا من القرون الوسطى «النحو التاملي».

إن ظاهرة المعنى التي تعتبر أساسية في ميتافيزيقا كتاب «الوجود والزمن» لهايدغر، هي الرابط بين الدال والمدلول. ولكن يجب أن نتعلم كيفية الحصول على هذا الرابط الذي من دونه سيظل الدال والمدلول موضوعاً للتقصي النظري.

التي يتمتع بها هايدغر هي أنه محور فعل الفيلسوف نفسه حول الهرميتيكا. فقد كانت عبارة «هرميتيكا» تبدو غريبة، لا بل محجبة، عندما كان يستخدمها الفلاسفة قبل أربعين سنة. ولكن هذا المصطلح مستقى من الإغريقية، وكان يستخدمه المتخصصون في كتاب الإنجيل. ونحن ندين بالاستخدام الاصطلاحي هذا لأرسطو، فرسالته peri hermeneias قد ترجم عنوانها إلى اللاتينية بـ «interpretatione»، أي «العبارة».

أما بالنسبة إلى فلهلم دلناي، فهو يستقي هذا المفهوم من فريدريش شلايرماخر، اللاهوتي الكبير في الرومانسية الألمانية، والذي خصص له دلناي عملاً كبيراً بقي غير مكتمل. هذا هو المكان الصحيح الذي نجد فيه الأسس اللاهوتية، لا سيما البروتستانتية، لمفهوم الهرميتيكا الذي نستخدمه اليوم بالشكل الفلسفي. واعتقد للأسف بأن شبابنا الذين يتبنون أفكار هايدغر قد فقدوا شيئاً من هذا الرابط بين الهرميتيكا واللاهوت. لذلك، ينبغي لاستعادته، إيجاد فكرة عن اللاهوت مغايرة كلياً لتلك المتعارف عليها اليوم في فرنسا كما في البلدان الأخرى، وأقصد بذلك تلك التي أصبحت خاضعة لعلم الاجتماع بينما هي لا تعب عن الاجتماع السياسي. وهذه الفكرة الجديدة لا يمكن أن تتم إلا بمساعدة مفهوم الهرميتيكا



الأولى التي كتبها عن السهروردي تعود إلى العامين 1933 و1935، أما شهادتي التي نلتها من معهد اللغات الشرقية فتعود إلى العام 1929. وقد نشرت ترجمتي لهايدغر في العام 1938. فالفيلسوف يقوم بأبحاثه على جهات مختلفة في الوقت نفسه، خاصة إذا كانت الفلسفة بالنسبة إليه تتخطى حدود المفهوم الضيق للعقلانية الذي ورثه آخرون اليوم عن «عصر الأنوار». فضلاً عن ذلك، يستلزم البحث الذي يجريه الفيلسوف الدخول في حقل أكثر اتساعاً لكي يتمكن من احتواء الفلسفة الأسطورية لأشخاص مثل يعقوب بوهم، وابن عربي، وسويندورغ، وغيرهم. لكي يتلقى، بكل بساطة، معطيات الكتب المقدسة وتجارب العالم الخيالي، كالعديد من المصادر المقدمة للتأمل الفلسفي.

لقد درست الفلسفة في الأساس، وبشكل خاص، لذا فانا، في الواقع، لست متخصصاً باللغة الألمانية ولا حتى باللغات الشرقية، وإنما أنا فيلسوف يتابع مساعده حينما تقوده الروح. فإذا قادني إلى فرايبورغ وإلى طهران وأصفهان، تبقى هذه المدن في نظري «مدناً رمزية»، أي رموزاً لمسير مستمر. ما اطمح إلى استيعابه، مع أنني لا أتأمل ذلك خلال اللحظات القليلة القادمة، لأنه يجب عليّ أن أؤلف كتاباً، هو التالي: إن ما كنت أبحث عنه في هايدغر، وما أدركته بفضل، هو نفسه ما كنت أبحث عنه وعثرت عليه في الميتافيزيقا الإيرانية الإسلامية، في مؤلفات شخصيات ساذكر في ما بعد بعض الأسماء البارزة منها. ولكن مع هذه الأخيرة، جاءت الأمور على مستوى آخر يفرض لماذا في النهاية لم يكن من محض الصدفة أن بعثني قدرتي في مهمة إلى إيران غداة الحرب العالمية الثانية، حيث لم أتوقف، منذ ثلاثين عاماً حتى الآن، عن إقامة العلاقات وتعميق الثقافة الروحية والمهمة الروحية لهذا البلد حينها. لكن سيكون من دواعي سروري، لا بل من الضرورة، أن أجد أيضاً، لكي يفهم الآخرون، ماهية عملي، والبحث الذي أقوم به، وما الذي أدبني به لهايدغر، وما الذي احتفظت به طوال مسيرتي المهنية كباث.

دخلت مع النص الهايدغري مؤزلاً، ما الذي دعاك إلى هذا؟

أود في البداية التحدث عن فكرة الهرميتيكا التي تظهر في الصفحات الأولى لكتاب «الوجود والزمن». وتبقى المزية الكبرى

لـ سيد كوربان، كنت أول مترجم لهايدغر في فرنسا، وأول من أدخل الفلسفة الإيرانية الإسلامية إلى الثقافة الفرنسية. كيف تتوافق هاتان المهمتان في الشخص نفسه، في الوقت الذي يعتبر فيه مارتن هايدغر القرب وطناً له... فلسفته ذات طابع ألماني بالأجمال، أفلا يكون ثمة تباين في هذه الحال بين الانشغال بترجمة هايدغر، من جهة، وترجمة السهروردي، من جهة أخرى؟...

في الواقع، واجهت هذا السؤال كثيراً، وكنت لاحظ باستمتاع، في بعض الأحيان، اندهاش المحاورين حين يكتشفون أن مترجم هايدغر هو نفسه من أدخل الفلسفة الإيرانية الإسلامية إلى الغرب. وكانوا يتساءلون: كيف تمكن من التوفيق بين هاتين المهمتين؟ حاولت أن أقول لك منذ فترة، خلال حوار لنا بعد وفاة هايدغر بوقت قصير، أن هذا الاندهاش هو نتيجة الانغلاق الذي يتخبطون فيه، وتحديد سلوكنا بشكل مسبق.

يقال: هناك المتخصصون باللغة الألمانية وأدبها وحضارتها، وهناك المتخصصون باللغات والثقافات الشرقية الذين يقسمون إلى متخصصين في الدراسات الإسلامية وآخرين في الدراسات الإيرانية، وغيرهم. لكن كيف نجتمع بين الألمانية والإيرانية؟ فلو كان لدى من يطرح هذه الأسئلة فكرة بسيطة عن ماهية الفلسفة والأبحاث التي يقوم بها الفيلسوف، ولو أنهم تصوروا أن العوارض اللسانية بالنسبة إلى الفيلسوف ليست سوى أمور هامشية تنسبر

إلى تنويعات طبوغرافية ذات أهمية ثانوية فحسب، لما كانوا اندهشوا إلى تلك الدرجة؟

إلى أي حد كانت صلتك بهايدغر وفلسفته مباشرة وعضوية، هل التقيتما، وكيف؟

اعتنم الفرصة لأبوح بتلك الأمور لأنني سبق أن صادفت مؤنات خيالية حول سيرتي الروحية. فقد كان لي الشرف أن أضيض لحظات لا تنسى مع هايدغر في فرايبورغ، في أبريل 1934 وفي يوليو 1936، أي خلال الفترة التي كنت أقوم فيها بترجمة مختارات من نصوصه نشرت تحت عنوان: «ما هي الميتافيزيقا؟». ومن المثير للدهشة سماعي أنني لو كنت تحوّل نحو الصوفية، فسبكون نتيجة خيبيتي بفلسفة هايدغر.

هذه المقولة ليست صحيحة البتة. فالمنشورات

ينزل هذا الحوار مع الفيلسوف والمستشرق الفرنسي هنري كوربان منزلة استثنائية في مجال المقارنة بين مارتن هايدغر وعدد من حكماء المسلمين كالسهروردي وملا صدرا وابن عربي. لقد تركزت الأسئلة والإجابات كما سيظهر لنا لاحقاً حول الوجود والوجود ومدارج الفهم المتعلقة بهما، ومثل هذا المبحث كان منذ اليونان ولما يزل، يهيمن على مشاغل الفلسفة من دون أن يفقد شيئاً من سحره وجاذبيته. الحوار الذي أجراه فيليب نيمو مع كوربان كان حواراً مباشراً عبر إذاعة فرنسا الثقافة Radio France - Culture. وقد تم تسجيله على مراحل بطلب من كوربان نفسه في يوليو من العام 1976، أي قبل سنتين من وفاته في السابع من أكتوبر 1978. كان كوربان مجابلاً لهايدغر، وقد التقيا غير مرة وفي مناسبات مختلفة. وبهذا المعنى سوف يتبين لنا كيف أن تبادل المعارف والأفكار بين الرجلين أدى إلى إغناء كل منهما بعوالمه إضافية في ميدان الفلسفة والإلهيات

حاوره: فيليب نيمو

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس

7

نظامان مختلفان، لكنهما متلازمان؛ نظام الشرعية (الدولة الوطنية) ونظام الولاء (المخزن)



الباتريمونيالية (الأبوية)... أو نظام «الديني» ونظام «السياسي»...

وشبكة التحليل هاته حاضرة بقوة عندما يتعلق الأمر بالمغرب لدرجة أنه على ضوءها تم تأويل مقالنا الذي عرض بعض عناصر هذا الكتاب: أي تأويل يرى أن «النموذجيالي» الإمبراطوري يمثل الوجه المظلم والعتيق والسلطوي للحكم، و«النموذجيالي» الدولة الوطنية هو الوجه المشرق لدولة الحق والقانون والنزوعات الديمقراطية، التي تجد صعوبة في فرض نفسها... والحال أنه لا شيء من ذلك موجود وبالإسناد لأنا قلنا، على وجه التحديد، بأن النموذجيالي ليس قالبا، (نمطا جامدا) بل هو بناء فكري (ذهني) يساعد على التفكير في بعض «ملامح» وخصائص الدولة...



الطريقة خصبة لسببين على الأقل: من جهة، تدعو إلى تجاوز الثنائية التي تطبع النظرة إلى المغرب المعاصر، وذلك عبر عملية مزدوجة تنزع الطابع الاستثنائي المتفرد والتمركزية عن المغرب. désingularisation et décentrement ذلك أن أغلب الإشغال على «السياسي» Le politique في المغرب تميل بالفعل إلى إبراز «فراة» بلد لا تشبه أي بلد آخر، وذلك أساساً لأنه يزواج بين نظامين مختلفين ولكنها متلازمان: نظام الشرعية الذي يحيل على الدولة الوطنية ونظام البيعة الذي يحيل على المخزن باعتباره من آثار التاريخ.. نظام المعاصرة ونظام التقليد والمحافظ، نظام الهيمنة البيروقراطية، ونظام الهيمنة

الخاصين بنا، واللذين سميتهما على التوالي «الإمبراطورية» و«الدولة الوطنية»...

وإذا فهمنا على هذا الشكل فإن الطريقة النموذجيالية، يمكنها أن تسعدنا في إدراك اللوحة المتنوعة لتصورات السلطة لأنماط الفعل أو غيابها لدى الدولة، وأنواع العلاقات بين هذا الأخير والمجتمع، وقد بدت لنا هذه

النموذج المثالي ليس لا يتمثل ولا هو برسم خطاطة للواقع، إنه بالأحرى بناء ذهني فكري يساعد على التفكير والتحليل والطريقة النموذجيالية يمكن تطبيقها على معطى ملموس ويمكن أيضاً، وخصوصاً، على كل مشكلة problématisation (ماكس فيبر

كان يحلو له أن يقول بأن هناك نماذجيالية للمؤاخر كما هناك نماذجيالية للأديان)...

وهذا ما يفسر عدم استعمالنا للنماذج المثالية المقترحة من طرف ماكس فيبر، والتي عادة ما يتم استخدامها لتعيين ممارسة السلطة في المغرب، ونعني بها الباتريمونيالية (الزعة الأبوية للسلطة) السلطانية والكاريزما، «والعلامات المميزة» التي أرشدت تفكيرنا حول الدولة في المغرب ما قبل الاستعمار كانت هي دوران الحكم والحكم بأقل كلفة عبر مضاعفة عدد الوساطات والوسطاء وغياب الطموح في مراقبة مجموع التراب وميل واضح نحو التكيف، وتجاهل أي علاقة بين الشرعية وتملك احتكار السلطة بما في ذلك العنف، والقبول بتعددية الأنظمة القانونية، والإثنيات والقوميات والجماعات الدينية وقدرة الدولة على تدبير القطائع.. عوض الزبونية والولاء والغوض بين الخاص والعام أو التحكم والحكم الفردي للأمر، وكل الميزات التي تميز الهيمنة الباطرومونيالية أو السلطانية، علاوة على ذلك، ظهر لنا أن التجربة التاريخية للمغرب المستقل مطبوعة بعملية ومسلل العقلنة البيروقراطية، بنفس القدر الذي ظهر فيه بأنها مطبوعة بمبادئ أخرى لا تندرج أو تندرج قليلاً في «النموذج المثالي» المبني على الهيمنة القانونية - العقلانية، مثل خصائص الوحدة والامتداد، والإرادوية والتدجين والتنميط والمساواة المجردة... وبناء على هذه المعايير، شعرنا بالحاجة إلى بلورة نموذجين المثاليين

أغلب الأشغال على «السياسي» Le politique في المغرب تميل بالفعل إلى إبراز «فراة» بلد لا تشبه أي بلد آخر، وذلك أساساً لأنه يزواج بين نظامين مختلفين ولكنها متلازمان: نظام الشرعية الذي يحيل على الدولة الوطنية ونظام البيعة الذي يحيل على المخزن باعتباره من آثار التاريخ

كتاب «حياكة (خيطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية، وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقتة في العلم والتفكير التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقرارات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعاً وطبعاً.

عرض وترجمة عبد الحميد جماهري

علاقات المغرب إسبانيا 7 بين الرسمي والشعبي

الشهيرة: « المغرب يملك الإنسان الأندلسي وإسبانيا تمتلك العمران الأندلسي ».

من المعلوم أن إسبانيا مقبلة نهاية السنة الجارية على أجندة انتخابية تعرف دائما صراعات قوية بين الأحزاب السياسية المتنافسة، حول العديد من القضايا المحلية والخارجية في مقدمتها هذه السنة قضية استقلال كاتالونيا والعلاقة مع المغرب. ومن المقرر أن تتولى إسبانيا رئاسة الاتحاد الأوروبي الدورية التي تستمر 6 أشهر ابتداء من يوليو 2023، وتجري انتخاباتها البرلمانية، في العاشر دجنبر 2023، التي سيكون فيها السيد بيدرو سانشير، رئيس الوزراء ورئيس الحزب الاشتراكي، أمام المحك للدفاع باستماتة عن حصيلة الأربع سنوات من منجزاته منها السياسة الخارجية، وتقديم برنامجه الانتخابي الجديد، والذي سيكون فيه ملف العلاقات الإسبانية المغربية حاضرا دون

أدنى شك بقوة على طاولة النقاش الانتخابي. كان من المفترض، أن تكون أرضية

الحوار والتشاور وتبادل الرؤى قد تم تثبيت بنياتها بين الهيئات والمؤسسات السياسية والنقابية والمدنية المغربية مع نظيرتها الإسبانية، وشرعت منذ مدة في الاشتغال على مختلف المحاور، لتقريب وجهات النظر وتبديد مسافات سوء الفهم والتقدير بين الطرفين وكبح جماح التصورات النمطية المستبدة بالعقليات. هو مشروع يتطلب جهود سنوات وعمل مكثف لم ينجز منه ولو الجزء اليسير. ولا أعتقد ونحن على بعد 8 أشهر من الانتخابات البرلمانية التي ستفرز لنا حكومة إسبانية جديدة، أن هناك ما يمكن القيام به للتأثير في معتقدات وأفكار وتوجهات الرأي العام الإسباني حول قضايا الشأن المغربي.

هي مهمة ليست بالسهلة، لكنها ليست مستحيلة، فقد أن الأوان لتدشين ورشها، بعد أن حققت حكومتنا البلديين خطوات جد متقدمة أرست بها دعائم علاقات المستقبل وطيدة، ليزيل الرهان قائم على مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب وغيرها للعب دور مكمل مساند للحكومات.

يستدعي البحث الوافي والمستفيض في مجريات العلاقات بين المغرب وإسبانيا ماضيا حاضرا وأفاقا للمستقبل، بأن لا يقتصر الأمر على الشق الرسمي المرتبط بتدبير الملفات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والمالية وغيرها، بل علينا أن نولي بالغ الأهمية أيضا للشق الشعبي والنبش في تلك الصورة المتجددة في المتخيل الشعبي القابعة عند كلا الطرفين المغربي والإسباني، على اعتبار أن الشعوب تظل دوما طرفا فاعلا وأساسيا تتأثر وتؤثر في العلاقات بين الدول.

الغاية من ذلك، تكمن في خلق أورش عمل وفتح قنوات للتشاور والحوار والتداول حول مجمل قضايا الإفتراق من أجل الالتقاء مع الإسبان. فالمجتمع الإسباني في حاجة

إلى الكثير من التفكير العميق والانفتاح على المغاربة لمحو صورة « المورفوبيا » وذهنية الإخضاع والاستعلاء والتفوق، وتصحيح المواقف الإنسانية، وإقناعه واقتناعه بوجاهة موقف المغاربة وحقهم المشروع في الدفاع عن وحدتهم الترابية، وفي قضايا خلافية أخرى تعود للماضي.

هذا التوجه المدني في حاجة أيضا إلى إستراتيجية و خارطة طريق للمستقبل لنسج علاقات متنوعة متكاملة للحوار الدائم تؤسس لقيم التعايش السلمي

وحسن الجوار. وبدل أن تكون الأندلس وغيرها من أزمت الماضي، نقط سوداء في التاريخ المشترك للشعبين عليها أن تتحول إلى علامة مضيئة بارزة في التواصل الحضاري والثقافي بين المغاربة والإسبان، وبلسما لجراح مؤلمة.

ولا بد من الإشارة في هذا السياق، إلى اعتماد المغرب في دستوره الجديد لسنة 2011، على الراحل الأندلسي كرافد من روافد الهوية المغربية يقينا من المشرع بأن الهوية الأندلسية ظلت عبر العصور حاضرة في الوجدان من خلال الثقافة والفن والطرب والأدب والمآكل والملبس والعمران فضلا عن مفكرين وفلاسفة وشعراء ورجال سياسة

اعتماد المغرب في دستوره الجديد لسنة 2011، على الراحل الأندلسي كرافد من روافد الهوية المغربية يقينا من المشرع بأن الهوية الأندلسية ظلت عبر العصور حاضرة في الوجدان من خلال الثقافة والفن والطرب والأدب والمآكل والملبس والعمران



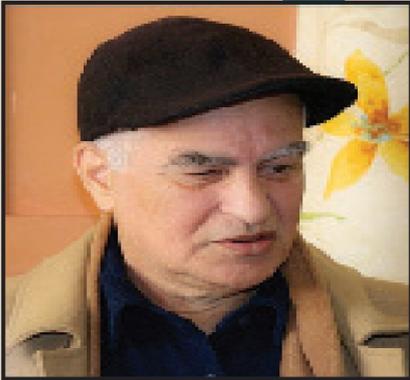
سؤال التأثير في معتقدات وأفكار وتوجهات الرأي العام الإسباني



محمد بن مبارك
دبلوماسي سابق

من حوارات الخطيبي 7

لا يستطيع أي مفكر عربي الآن أن يتكلم عن الفكر العربي بصفتها عامة



المستشرقين، إن المثقف العربي، سواء أكان من ضمن المؤسسات الثقافية والسياسية، أم على هامشها أو خارجها، لم يصف حديثا على المستوى الإيديولوجي الغربي. أي أن الطرح الإيديولوجي، على امتداد « اليقظة » الماركسية باتجاهاتها المختلفة، كان نوعا من نقل تجربة عربية، بطريقة تغلب عليها القسرية والافتقار، وفي أفضل الأحيان كان يتخذ هذا النقل طابع الاقتباس... والمفكرون من ضمن هذا الاتجاه، يعتبرون أن الإبداع الفكري والسياسي العربي، انحصر تقريبا في الفكر القومي...

■ لا يستطيع أي مفكر عربي الآن أن يتكلم عن الفكر العربي، بصفة عامة، ويتكلم باسم الفكر العربي، وأحيانا بجهل زوايا عديدة. ولهذا فمن الصعب الكلام عن الفكر العربي وحسبنا الكلام عن أنواع ونماذج من الفكر العربي. أريد أن أتكلّم من زاوية ضيقة أسميها «المغرب» ومن ثمّ يمكن أن يكون كلامي اقتراحا نظريا للنقاش مع المفكرين العرب بصفة عامة. ولهذا فالمحاولات العديدة التي تتكلم باسم الفكر العربي تمثل جانبا من جوانب الفكر العربي.

هناك جوانب متعددة من سؤالك: كيف يمكن تطبيق الماركسية في المجتمعات العربية الإقطاعية القبلية الرأسمالية واللاهوتية؛ أساسا، أرضية هذه المجتمعات تطبق عليها نظرية وجدت في مجتمع رأسمالي في القرن التاسع عشر في أوروبا. يمكن أن نقول إن الجدلية الهيغلية كمحرك للمعرفة المطلقة كانت هي الآلة الكبيرة بين أيدي المجتمع الغربي الرأسمالي لتوجيه التقنية في سبيل طبقة معينة وهي البرجوازية. هذه الجدلية منبثقة من تطور المعرفة الغربية. ونحن نستعملها ماركس في سبيل التحرر من المجتمع الرأسمالي، يمكن أن نقول إن هذا الاستعمال ما زال أرضية جد مشتركة بين هيغل وماركس. بين الطبقة البرجوازية والطبقة العاملة. أما الجدلية العلمية فقد توقفت منذ توقف الفلسفة.

تساءل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ -فأجاب- ينبغي ألا يتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخصوس الحقيقية، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلها أيضا، عبد الفتاح كيليطو، في ترده من إجرائها، لكنه استجاب لها واعتنى بها، وجمعها في كتاب "مسار". الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهاي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب "La beauté de l'absence" للباحث حسن وهبي، وكتاب "Le chemin vers l'autre". ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم؛ غيثة الخياط، والظاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن النعاشة الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إبداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه"، لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول، في ما يلي الحوار الذي أجراه معه مع بول شاوول :

إعداد وترجمة: محمد معطسيهم

□ حتى الآن لم تجب عن السؤال بالطريقة التي طرحتها بها...
■ لكن ما قلته كان نوعا من الجواب غير المباشر... مع أنني سأحاول أن أجيب بالتحديد عن سؤالك، أي من خلال أعمالتي...

في نظري هناك ثلاثة مستويات في الذات: المستوى الرمزي بمعنى اللغة والقيم الموجودة والمفاهيم التي يستعملها الإنسان. وهناك المستوى الخيالي والموجود في الفن. وكل إنسان يعيش فيه، وهناك المستوى الواقعي: أي كل شيء يكون في واقعه. والحقيقة، أنا أحاول بطريقة متواضعة أن أعقب هذا الانسجام وفي نفس الوقت، إبراز الفرق القائم بين المستويات الثلاثة: مثلا لناخذ كتابي «جرح الذات» [الاسم العربي الجريح] وديواني «مناضل طبقي» [المناضل الطبقي على الطريقة الطاوية] وكتابي عن مسألة الخط والفنون التشكيلية، نجد في الكتاب الأول توضيحا لمسألة النكوص وفي نفس الوقت تلك الآثار الموجودة وهي آثار نشوة «ديونيزيسية» في الجسم العربي.

في هذا البحث استعملت بعض النصوص الشعرية في الثقافة الشعبية والفنون التشكيلية. هذه الآثار الموجودة في الجسم هي بين الخيال والواقع والمستوى الرمزي. وكذلك في الكتاب الثاني «المناضل الطبقي» الذي أحاول فيه، من



7 المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

يهود الصويرة في الوثائق الملكية فترة حكم المولى سليمان

السيطان لأولياته، فوقتوا له أوقاتا، وانفقوا في سبيل الطاعت في ذلك دراهم وأوقاتا، وتصدى له أهل البدع من عيساوة وجيلالة وغيرهم من ذوي البدع والضلالة والحماقة والجهالة، وكل ذلك حرام ممنوع والإنفاق فيه إنفاق غير مشروع ... فيجب على من ولاه الله من أمر المسلمين شيئا من السلطان والخلاف، أن يمنعه هؤلاء الطوائف من الحضور في المساجد وغيرها ... فأياكم ثم إياكم والبدع، فإنها تترك مراسم الدين خاوية ... وما نحن عباد الله أرشدناكم، وحذرتناكم، فمن ذهب بعد هذه المواسم أو أحدث بدعة في شريعة نبيه أبي القاسم، فقد سعى في هلاك نفسه وجر الوبال عليه وعلى أبناء جنسه، وتلّ الشيطان للجبين وخسر الدنيا والآخرة، وذلك هو الخسران المبين، فلنحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ...

عبد الرحمن ابن زيدان، إتحاف اعلام الناس بأخبار جمال حاضرة مكناس، ج 5، بتصرف، من ص، 465، ص 480.

بها مثل المواسم أو التبرك بالأولياء الأتومات والأحياء؛ غير أن الواقع كان يفرض هذه السياسة الجديدة من أجل ترميم البيت الداخلي والقضاء على الحركات المعارضة، وصد الباب في وجه التوسعات الخارجية. أما تضيقه على الزوايا والطرق الصوفية فكانت بهدف إرشاد المغاربة، وتقديم النصح لهم وهو ما يؤكد الظهير السلطاني الاتي:

«الحمد لله الذي تعبّدنا بالسمع والطاعة، وأمرنا بالمحافظة على السنة والجماعة ... أما بعد ... يا أيها الناس ... أيقظوا من نوم الغفلة أفعالكم، وطهروا من نَسس البدع إيمانكم، وأخلصوا الله أسراركم وإعلانكم ... وأنزكوا عنكم بدع المواسم التي أنتم بها متلبسون، والبدع التي يزينها أهل الأهواء ويلبسون، وافترقوا أوزاعا، وانزكوا الأديان والأموال انزاعا، وتسمّوا فقراء ... بما هو حرام كتبنا وسنة وإجماعا ... وأحدثوا في دين الله ما استوجبوا به سقر ... وكل ذلك بدعة شنيعة ... وتديس شيطاني وخيال، زينته

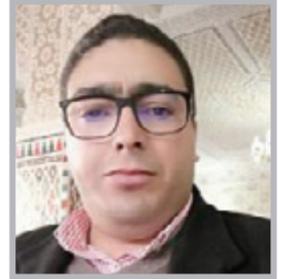
التجار بمن يفهم اليهود نحو أوروبا . وعلى مستوى الجهاد البحري الذي اتخذته معظم دول أوروبا ذريعة لفرض الشرعية على توسعاتهم في دول المتوسط فإن السلطان فكك قطع الأسطول البحري ووزعها على دول المغرب الجوار وفي هذا الصدد يقول عبد الرحمن بن زيدان في كتابه الإتحاف:

«وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين والفر، أنبل السلطان (المولى سليمان) الجهاد في البحر ومنع رؤسائه من القرصنة وفرق بعض قراصينيه على الإيالات المجاورة مثل الجزائر وطرابلس. وما بقي منها أنزل منها المدافع وغيرها من الآت الحرب وأعد عن أمر التبحر رأسا، بعد أن كانت قراصين المغرب أكثر وأحسن من قراصين الجزائر وتونس...»

يرى البعض أن سياسة المولى سليمان تستمد مشروعيتها من روح المذهب الوهابي، وعله هؤلاء في رأيهم أن السلطان نهج سياسة صارمة ضد الزوايا، ومنع بظهير كل الطقوس المرتبطة

اتخذ السلطان مولي سليمان أول إجراء احترازي بإغلاقه المراسي الإطننتية المغربية في وجه التجار الأوربيين، كما أصدر ظهائر ترمي الرفع من الرسوم الجمركية على تصدير الحبوب والشمع (120%) والأبقار (270) ... وفي سنة 1814م أمر السلطان عماله وباشواته وقواده بمنع تصدير الصوف والزيت، وكان مبلغ الرسوم المفروضة على الواردات (الشاي - البن - الثياب القطنية) يتعدى 50% من قيمتها، وهو ما عجل بانتهيار سريع للمبادلات البنينة فانخفض عدد التجار الأجانب المقيمين بالمغرب وقلت الحركة الملاحية وتقلص رواج ميناء الصويرة في ظرف بضع سنين. وشمل الركود الاقتصادي أيضا موانئ الرباط والعرائش وطنجة. وعلى المستوى الدبلوماسي شرع السلطان ابتداء من سنة 1805م في إجبار القناصل الأجانب بضرورة الإقامة بطنجة دون غيرها، وأصبح نائب السلطان في طنجة هو حلقة الوصل والاتصال بينه وبين الأجانب، وبالمقابل تم التضييق على سفر المغاربة

ظل المخزن المغربي وفيا، وراعيا لمغابته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها، وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمتينة بين المخزن ويهوديه، فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالالسان إليهم داخل المغرب وخارجه، فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لإنشاء ملاحاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لفئة اليهود مغاربة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين والمرينيين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهدام أساس للتميز



د. ربيع رشدي

7 فنانون وجها لوجه مع الملك

محمود الإدريسي: كان الحسن الثاني يعاملني كابنه ويناديني بالشريف لأنني من حملة القرآن

نصائح الملك الراحل الحسن الثاني بخصوص الأعمال الفنية له، حيث يقر بأنه فعلا تم ذلك وتحدث معه ما مرة حول أعماله، فهو متتبع لمسار الفنانين ودائما يوصيهم.

الملاحظ أن محمود الإدريسي، وربما هذا لا يعرفه الجمهور، أنه سافرت إلى المشرق وتعامل مع الملحن المصري محمد الموجي، كما تعامل مع ملحنين من ليبيا والكويت والعراق، عن ذلك سبق وأن كشف لجريدة الاتحاد الإشتراكي، قائلا، نعم تعاملت مع المرحوم محمد الموجي، فكل الأسفار التي قمت بها خارج أرض الوطن كانت دعوات رسمية سواء في المملكة العربية السعودية أو الكويت أو مصر... في مصر كانت هناك أغنية كان يسجلها ويعتنيها الموسيقار محمد عبد الوهاب، ولكنه اعتذر بسبب المرض الذي ألم به، وهي من كلمات الشاعر محمد الطنجراوي، وجمالة الملك الراحل كلفني للذهاب إلى مصر لأداء أغاني هناك منها ملحمة وأغنية «شمس الخلود» الذي كان سيلحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب لكن المرض حال دون ذلك، حيث ذهب إلى باريس لهذا الغرض وجمالة الملك الحسن الثاني رحمه الله، اختار الملحن الثاني محمد الموجي، وكلفني بالتواصل معه، كان ذلك تحت رعاية وزارة الداخلية آنذاك للسفر إلى مصر لمدة شهر كامل، وغنيت «شمس الخلود» من لحن محمد الموجي، وأديت الملحمة التي تتحدث عن تربية الطفولة، حيث أدبت دور أستاذ، في حين أدت سميرة سعيد دور الأستاذة، وعملنا ديو مع الأطفال وهي ملحمة جميلة، وقد صورت وأخرجها حميد بنشريف، لكن لم تعد نراها تعرض في التلفزيون، كما غنيت الملحنين الليبيين، محمد سعد بوعجيلة، ومجموعة من الملحنين الآخرين، «أنا سيدنا ما كناش بخلييني نساfer بزاف»، ويوم توفي رحمه الله سنة 1999 لم أعد اهتم بالهجرة، وأنا متعصب للأغنية المغربية.



المسرح بالقرص الملكي يغني، يقول محمود الإدريسي، جاء سيدنا الله يرحمو بصحبة الرئيس بونفو، وقال لي إنه أعجب بصوتك ويريد أن يسلم عليك. «سلم على فخامة الرئيس»، هذا يرفع من معنويات الفنان، وأقولها بصراحة أنا دائما ادعو له في صلواتي، فهو من خلق لنا الأمل كفتانين.

علاقة الفنان محمود الإدريسي تواصلت بعد رحيل الملك الحسن الثاني، وامتدت إلى الملك محمد السادس، عن ذلك يقول محمود الإدريسي رحمه الله، جمالة الملك محمد السادس يقول شيخ الأغنية المغربية، هو الآخر يعنى بالفنان، ولن أنسى أنه حينما وشحنى جمالته قال لي، «عدناك تبع من الميدان الفني، فنحن كنتبعوك وعملك جميل وعلك المريد ونحن ننصت إليك».

ويعود الإدريسي بالذاكرة إلى الوراء، ليتحدث عن

مقولاً بأن أتحدث وأقول للناس إنني البارحة كنت مع الراحل الحسن الثاني.

وكشف أنه في مثل هذه المناسبات، تكون هناك أسماء عزيزة على قلب جمالته مثل السي عبد الوهاب لللكالي، السي عبد الهادي بلخياط، السي عبد المغم الجامعي، والسي محمد الحياتي رحمه الله، والسي محمد فوتيج، والسي محمد المزكدي وآخرين. وكان يحب الفنانين جميعا ويشجعهم لكي ينتجوا. بالنسبة إلى شخصيا، لولا الراحل الحسن الثاني ما عشت في المغرب، ويفضل جمالته، تعرف محمود الإدريسي على العديد من المسؤولين مثل الملك الحسن ومعمر القذافي، والشيخ زايد بن سلطان واغنياء العالم، كما تعرف على الرئيس عمر بونغو، فذات مرة كان فوق خشبة

محمود الإدريسي الصوت الذهبي، كما لقب بذلك حينما غنى أغنية «عشي بابلاي» والتي كانت الأغنية السحرية التي فتحت له أبواب قصور الحسن الثاني، التي أحياها إلى جانب أغنية «يا حبيب الجماهير» للموسيقار عبد الوهاب الكالي، ومن ثمة توالت النجاحات ليغني أزيد من ثلاثمائة أغنية.

سافر إلى الشقيقة مصر بأمر من الراحل الحسن الثاني الذي تحدث مع الموسيقار محمد عبد الوهاب ليحلق له أغنية، إلا أن الأقدار شاعت أن يسافر موسيقار الأجيال إلى باريس للعلاج، فتولى الملحن الكبير محمد الموجي هذه المهمة بتدخل دائما من الراحل الحسن الثاني.

علاقة الملك الحسن الثاني والفنان محمود الإدريسي، كانت علاقة يفرها الحب والعطف، إلى درجة أن الملك الراحل أهدى معطفه لمحمود الإدريسي، كما كشف عن ذلك ذات لقاء معه رحمه الله، يقول، بالإضافة إلى العطف هناك العديد من لكساوي الذي أهداني إياها في مناسبات عديدة، مرة مرة كخرجهم يتشمشوا، وتنتهي في هاد البركة، بالإضافة إلى ذكريات كثيرة، وجميلة في كل المناسبات التي يكون فيها ضيوفه الخاصين لا يستثنى محمود الإدريسي من الحضور، إلى درجة يقول إنني كنت قريبا منه جدا، هناك محبة وود، كان يعاملني كابنه، ودائما كان يناديني بالشريف، لا يحيني محبة مطرب فقط، بل محبة أيضا بالشريف، ويجب أيضا حملة القرآن، وكان على علم بانني من هذه الفئة.

وما إن كان هذا التقرب من الملك الراحل، قد جلب إليه غيرة الآخرين، عن ذلك قال رحمه الله، لا، هذه الأشياء لم يكن على علم بها الفنانون، بل هناك مناسبات يتم فيها استعائتي ويكون فيها جمالته وحده، وأنا لا أتحدث في هذا الموضوع مع أي أحد، بل كنت كتما، على اعتبار أن المسألة خاصة، ولا أتباهي بذلك، وليس

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة، وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تأكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور، عصية على الاندثار والمحو، لأنها بكاسباطة، كان لها في حينه، وقع في النفس البشرية، ليتمد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان. في هذه الرحلة، نبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين، حيث منحتهم إبداعاتهم، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية، استنحت كل التقدير والاحترام والتتويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم، ويجدوا أنفسهم وجها لوجه مع ملك البلاد.

إعداد: جلال كندالي

7 مع الدكتور بدر طنشري الوزاني: كل ما تجب معرفته عن تربية الحيوانات الأليفة

التزاوج الطبيعي والتقنيات الحديثة للولادة



يحرص الطبيب البيطري على أن يقف على أرجله بعد نصف ساعة الأولى من ولادته، والشروع في الرضاعة، إضافة إلى التخلص من فضلاته، وهي الخطوات الثلاث الأساسية لكي يتم التأكيد بأن عملية الولادة كانت جيدة ومرت في ظروف سليمة ومنحت الفرس والمربي مهرا في صحة جيدة قد يعد بمستقبل مليء بالإنجازات واللقاب، وفقا لما تشتهيه النفس.

أخرى، ثم مرحلة الولادة فرحلة الخروج من المشيمة، وهي لحظة دقيقة يجب التعامل معها بانتباه كبير تأفلا لأية حوادث مفاجئة يمكن أن تقع وحتى تمر عملية الولادة بكيفية طبيعية.

إن لحظة وضع الفرس لمولودها الذي كان في أحشائها تعتبر لحظة بالغة الأهمية في حياة المهر الذي يقبل على الحياة ويرى النور لأول مرة، حيث

المجمدة ووضعها رهن إشارة مربي الخيول. ويقوم الطبيب البيطري بمراقبة حمل الفرس، سواء الطبيعي أو بعد التلقيح الاصطناعي، هذا الأخير الذي يتطلب التأكد من تقيته، وبعد الإطمئنان لذلك تتم متابعة أطوار الحمل الأخرى خلال مدة التي تستمر لـ 11 شهرا، وصولا إلى فترة الولادة التي تحري تفاصيلها غالبا في فترة الربيع من السنة، خلال الليل أو في ساعات مبكرة من الصباح، وهو التوقيت الذي يتميز بالهدوء، وتمر مرحلة الولادة بخلافة أشواط الأولى تهيم ما قبل الولادة ومن العلامات الدالة عليها تقطر الحليب والتبول المتكرر إضافة إلى التمدد والاستلقاء المتكرر إضافة إلى أعراض

يقوم الطبيب البيطري بمراقبة حمل الفرس، سواء الطبيعي أو بعد التلقيح الاصطناعي، هذا الأخير الذي يتطلب التأكد من تقيته

هذه الغاية قد يتم الاعتماد خلال مواسم التزاوج على خطوة الأصيل، كما الطبيعي بين السلالات الأصيل، كما هو الحال بالنسبة للخيول الإنجليزية، أو اللجوء إلى تقنيات أخرى حديثة بالنسبة لسلالات أخرى، كما هو الشأن بالنسبة للتلقيح الاصطناعي ونقل الإجنة، هاته الأخيرة التي تم الشروع في استعمالها انطلاقا من سنة 2016، حيث تُعرض على المربين خصائص وراثية ذات جودة عالية، سواء من حيث الفحول أو اللقحات المستعملة، وهنا تجب الإشارة بمناسبة الحديث عن هذا الأمر إلى أن المركز الوطني للتلقيح الاصطناعي للخيول بوزنيقة، نموذجا، يعتبر أول مركز في شمال إفريقيا يتيح إمكانية إنتاج اللقحات

كما قد تعرفنا في الحلقة السابقة على سلالات الخيول المتوفرة في بلادنا، وتحديثنا عن الغايات المختلفة التي يسعى ورائها مجموعة من المربين من خلال تربيتها، إلى جانب الإشارة إلى الشق الصحي في مسيرة تربية الخيول وكذا الجزء المتعلق بتتبع نموها وكيفية الإهتمام بها، وهو ما سنتناول بعضا من محاوره بشكل أكثر دقة في هذه الحلقة وباقي الحلقات المقبلة.

إن السعي وراء الحصول على حسان أصيل بمميزات خاصة بل واستثنائية يمثل مطحا للعديد من المربين، لاسيما الذين يرغبون في خيول تتوج بالبطولات والسيقات في مختلف التظاهرات، ولأجل تحقيق



إعداد: وحيد مبارك



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

صيدلية الأفكار

7

التداوي بالكتب

الصيدلية أو الفارماكون، بلغة الإغريق، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق). السم قاتل و شاف في الآن نفسه. و بما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية، تكون الصيدلية بحكم أسفا ذاك مفارقة. مفارقة يكثفها شعارها أو طوطمها. الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيدلة إنه الرمز و المفارقة المركبة للتضاد الملغز، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل. صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة. أفكار صغيرة، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة ». أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته ترياق جماعي لتجبير أمن و سلامة العيش في اليومي.

ليست الكتب من صنف ولون واحد. هناك كتب تعتبرها فئات من المجتمع ذات لون أصفر، إما بحكم عناققتها ولون أوقافها الصفراء وأفكارها القديمة و المقاداة، أو بحكم أفكارها الذابتة... وهناك كتب أخرى تنعت بالحمراء بحكم صلات أفكارها بالثورات العنيفة والدامية... مثلما هناك كتب تنعت بالكتب المنحوسة، ليس بسبب أفكارها، بل لكونها لم تسعد يوما بحظ في القراءة، أو حظ في البيع لدى المكتبات. كتب تنعت بذلك لكون الرف الذي توجد فيه لا يقرب منه أحد. و من باب الطرائف الواقعية أن مكتبة «برودهرت» الواقعة بمدينة «ساوتيتوت» الإنجليزية قد احتفلت على تويتر ببيع أحد كتبها المنحوسة و الذي ظل في رفوفها لمدة تقارب 28 سنة..

لكن هناك أيضا كتب معالجة رغم أنها لا صلة لها بالبط و وصفاته لا من قريب أو من بعيد. بالمغرب، يمكن اعتبار كتاب عبد الكبير الخطيبي « الاسم العربي الجريح » إحداهما. فقد كتب الخطيبي في إحدى نصوصه أن صديقه المحلل النفسي جاك حسون قد أخبره أن إحدى زبواته قد كانت تحمل وشما، و حينما سألها ضمن جلسة تحليلية عن سبب وشم جسدها، أخبرته بانها قامت بذلك بعد أن قرأت كتاب الاسم العربي الجريح.

فرنسا آثار كتاب «جيرار برون» الذي يحمل عنوان « الفكر المتطرف. كيف يصبح الناس العاديون متشدين؟ la pensée extreme comment des hommes ordinaires deviennent fanatiques ? » و الصادر سنة 2009م، أولا بحكم قيمته العلمية و ثانيا بالصفة العملية العلاجية التي حظي بها داخل الأسر و المختبرات و المؤسسات التي لها صلة بالموضوع.

لقد اختار الكتاب مقاربتين منهجيتين لمعالجة الراديكاليات العنيفة في أكثر من بلد. أولاها نظرية و قد تمثلت في علم الاجتماع المعرفي أو ما يعرف ب la socio-cognitive والثانية ميدانية و تمثلت في السير الحياتية أو البيوجغرافية للفاعلين الجهاديين أو الراديكاليين الدينيين العنيفين. مثلما رسم هدف بحثه العام في استخراج خرائط معرفية cartographie cognitive لأنماط تفكيرهم قبل و خلال و بعد إقدامهم على أفعال العنف الديني الراديكالي. في الفصل الأول: هل المتطرفون مجانين؟ يحض الكتاب بقوة نظرية و



نورالدين الزاهي

الدينية العنيفة أنك حينما تختم الكتاب تتأكد وتتأكد في نفسك أولا هل كنت ذات يوم مؤملا لا تزال حيا في دائرة التطرف؟

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب «اتحاد كتاب المغرب: جدلية الواقع

اتحاد كتاب المغرب
Union des Ecrivains du Maroc
Unión de Escritores de Marruecos
Moroccan Writers Union



فعاليات المؤتمر السابع لاتحاد كتاب المغرب

أسئلة طرحتها الافتتاحية في الثمانينات لا تزال تملك اليوم راهنتها



إن مسألة المشروع الثقافي المتكامل الذي يتجاوز مناقشة المشاغل الخاصة بالمجال الثقافي إلى التأسيس لمشروع يعالج القضايا الكبرى التي تطرح على الثقافة في مراحل تاريخية معينة من سيرورة المجتمع، طرحتها افتتاحية "المحرر الثقافي" في الثمانينات خلال انعقاد المؤتمر السابع للاتحاد واعتبرتها آنذاك قضية مهمة، لكن إثارته تجعل المرء وجها لوجه مع اتحاد الكتاب نفسه. فهذا الأخير لا يستوعب جميع المبدعين، وفي شتى فروع الكتابة والفكر والإبداع. وهو مع عدم استيعابه للطاقات المتواجدة والمشاركة في صنع المشروع الثقافي لم يتمكن بعد من بلورة علاقات موضوعية متميزة بين مختلف أعضائه، ولا علاقات دينامية بين مستويات هيكله التنظيمي؟ فمن أين يأتي هذا التباين بين الواقع والممكن في اتحاد الكتاب؟ وهل في وسع الإلحاح على الزعة الأدبية، أن تجعل اتحاد كتاب المغرب يتجاوز سلبياته، التي تنفخس جذورها في الواقع الذي يعيش فيه أعضاؤه؟

مسألة طرحتها الافتتاحية في الثمانينات لا تزال تملك اليوم راهنتها وهو ما عبرت عنه بالقول "إن ما نروم الوصول إليه من وراء هذه المسألة يبدو واضحا، وهو أن كل طرح لقضية الكتابة والثقافة، يحل ملاح هويته، وتنوع الهويات مسألة موضوعية طالما أنها تتراد متميز للواقعي في المجتمع والثقافة. وتأسيسا على هذا الاستنتاج، فأتاح كتاب المغرب محسوم عليه أن يتسع للواقع في ذات الوقت الذي يعمل فيه أعضاؤه كل من موقعه ورؤياه، على الفعل في هذا الواقع".

إن تغيب هذه الجدلية المنطقية والواقعية من أي مشروع ثقافي يقوده اتحاد كتاب المغرب لا تعني شيئا آخر غير القصور عن رؤية الواقع ذاته.

واعتبارا لانتظاميته عقد مؤتمراته واحترام المساطر القانونية المحتكمة إلى قانونه الداخلي، أنهى المؤتمر السابع لاتحاد كتاب المغرب المنعقد بالدار البيضاء أشغاله بعد يومين من العمل المتواصل، وبعد العرضين الأدبي والمالي من طرف المكتب المركزي السابق، واستقبلته وتشكيل رئاسة مؤقتة وتكوين لجان أربع انكب على دراسة المواضيع المطروحة عليها وهي: لجنة البيان العام، لجنة المطالب، لجنة الأوضاع الثقافية، لجنة القضايا القانونية عرضت نتائج أعمالها على الجمع العام الذي ناقشها قبل المصادقة عليها.

وقد أسفرت عملية انتخاب المكتب المركزي الجديد عن اختيار الإخوان الأتية أسماؤهم: ربيع مبارك - الميوليدي شغوم - إدريس المياني - أحمد مسبح - محمد براءة - مصطفى المسناوي - إدريس الناقوري.

شكلت مؤتمرات اتحاد كتاب المغرب، منذ تاسيسه، حيزا هاما من اشغالات الملحق الثقافي في الثمانينات "المحرر الثقافي"، باعتبارها جزءا من اشغالات "ملحق المحرر" بأسئلة الواقع الثقافي، وما يطرحه من إشكالات وقضايا فكرية لا تنفصل عن قضايا المغرب العامة.

وبالعودة إلى أرشيف "المحرر الثقافي"، تتبدى هذه المتابعة لمسار اتحاد كتاب المغرب وديناميته وخاصة مؤتمراته التي كانت تطرح آنذاك مشاريع ثقافية طليعية تسعى إلى بناء أرضية ثقافية تؤسس لاختيارات تسند النضال المجتمعي بكافة أوجهاته.

هكذا نقرأ في افتتاحية "المحرر الثقافي" ليوم الأحد 12 أبريل 1981، تحليلا ومتابعة لأشغال المؤتمر السابع لاتحاد كتاب المغرب، الذي انعقد يوم السبت 11 أبريل 1981 بالدار البيضاء، وهي الافتتاحية التي تناولت جملة من القضايا المطروحة على المؤتمر آنذاك، والمنتظر منه تقديم تصوره وبدائله لمعالجتها، وأولها مراجعة مفهوم الثقافة ذاته، وتنوع مصادرها بين الكتابي والشفاقي وما يطرحه تداخل أنماط التفكير والأزمة من إشكالات وأسئلة على المتابع والدارس للوضع الثقافي في بلادنا.

الافتتاحية اعتبرت أن عقد المؤتمر السابع لاتحاد كتاب المغرب "حدث ثقافي يشرع الباب للمساءلة حول عدة قضايا تهم الواقع الثقافي بالمغرب مثلما تهم واقع اتحاد كتاب المغرب نفسه.

وبالنسبة لـ "المحرر الثقافي" الذي شكل واحدا من المناظر الثقافية ببلادنا، فإن الوضعية الثقافية بالمغرب، كما جاء في الافتتاحية لا يمكن أن ينظر إليها خارج إطار المجتمع، بما يزرخه من صراع موضوعي، وتداخل بين أنماط التفكير، وأزمة الثقافة، وكيفي الوقوف عند الأعمال التي نشرت مؤخرا لكي يتبين المتابع، أن تنوع الرؤى، وتباين المناهج، واختلاف أساليب المعالجة والتعبير، يستند إلى مركزات اجتماعية في الوقت ذاته الذي يتجبن أسسا ثقافية، بمعنى أن التنوع والاختلاف والتباين لا يتبنى على خلفية ثقافية وحدها، بل قد يكون اتكاؤه بالأساس، على الخلفية الاجتماعية التي تتميز بشيء من التعددية متمثلة في استمرار وجود بقايا الفيوادلية، متعايشة مع شرائح البورجوازية، وبارزائها في الطرف الأخر فئات البروليتاريا. فهذه التعددية الاجتماعية إن صح التعبير، منعكسة في الواقع الثقافي المغربي".

وإلى جانب هذه التعددية في الخلفيات الاجتماعية، ركزت الافتتاحية على أن القضية الأهم المطروحة على المؤتمر "تتعدى نتائج ملامسة أولية من هذا النوع، ذلك أن الواقع الثقافي القائم لا يعرف تداخل الأزمنة والأنماط وحده، بل أخذ يقدم ظواهر تحت على مراجعة مفهوم الثقافة ذاته. فهل يحق للدارس الوضع الثقافي في بلادنا أن يقف عند المكتوب، أم هو مطالب بالإلمام بالمداول على الألسنة، حينما بوشرت المنشأفة عوض الكتابة؟"

وفي ضمام المسألة النقدية التي ظل "المحرر الثقافي" حريصا على إثارتها من أجل تجويد الممارسة الثقافية ببلادنا، لفتت الافتتاحية إلى أن برامج الأحزاب السياسية باختياراتها لأنواع المجتمع المراد إقامته، وطبيعة العلاقات المعقول على بلورتها في الحياة، قد تشكل مادة تمكن الدارس من التفكير في المشروع الثقافي الذي يتطلع هذا الطرف أو ذاك لإنجازه، رغم أن المؤتمر، ليس في مقدوره أن يوفر مجمل الشروط لتعميق التفكير والنقاش في المسائل التي هي من قبيل المشار إليها أعلاه، لكن هل يحق له أن يوصد أمام صداها جميع الأبواب؟

إن تغيب الجدلية المنطقية والواقعية من أي مشروع ثقافي يقوده اتحاد كتاب المغرب لا تعني شيئا آخر غير القصور عن رؤية الواقع ذاته.



بل وصل بمكتب الصفقات بالجماعة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الإستشارة.
ع.س.ن/1034/د.

ببلدية تملالت، ويمكن كذلك سحبه إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
إعلان عن عرض أثمان رقم: 2023/01
في يوم 26 أبريل 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر جماعة تملالت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض رقم: 2023/01 المتعلق بشراء المحروقات والزيوت.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة تملالت
إعلان عن عرض أثمان رقم: 2023/01
في يوم 26 أبريل 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر جماعة تملالت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض رقم: 2023/01 المتعلق بشراء المحروقات والزيوت.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة
جماعة تمركدوين

إعلان عن طلب عروض رقم 33/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الجمعة 21 أبريل 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 00 دقيقة صباحا (10h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة وتأهيل خارجية الثانوية التأهيلية ابن زيدون بمدينة سيدي يحيى الغرب بإقليم سيدي سليمان في حصة فريدة كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	التكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
33/INV/DPSS/2023	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة وتأهيل خارجية الثانوية التأهيلية ابن زيدون بمدينة سيدي يحيى الغرب بإقليم سيدي سليمان في حصة فريدة	45 000.00 (خمسة وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة العاشرة و (00 دقيقة صباحا (10:00)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100، 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية و التجهيز و البناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الإستشارة.
ع.س.ن/1027/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة
جماعة تمركدوين

قرار رقم: 17 بتاريخ 2023/03/17
لرئيسة مجلس جماعة تمركدوين
بشأن تنظيم مباراة التوظيف في درجة:
- تقني من الدرجة الرابعة

إن رئيسة مجلس جماعة تمركدوين
بناء على الظهير الشريف رقم: 1.15.85 الصادر في 7 يوليو 2015، بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات:
- وعلى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للتوظيف العمومية. كما وقع تغييره وتتميمه:
- وعلى الظهير الشريف رقم 1.58.06 الصادر في 7 ذى الحجة 1377 (25 يونيو 1958) بشأن زجر الخداع في الامتحانات والمباريات العمومية:
- وعلى المرسوم رقم 2.77.738 الصادر في 13 من شوال 1497 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات كما وقع تغييره وتتميمه:
- وعلى المرسوم الملكي رقم 401-67 بتاريخ 13 ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية:
- وعلى المرسوم رقم 2.11.621 الصادر في 28 ذي الحجة 1432 (25 نونبر 2011) بتحديد شروط وكيفية تنظيم مباريات التوظيف في المناصب العمومية كما وقع تغييره وتتميمه:
- وعلى المرسوم رقم 2.12.90 الصادر بتاريخ 8 جمادى الأولى 1433 (30 أبريل 2012) المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات بموجب الأنظمة الأساسية:
- وعلى المرسوم رقم 2.17.451 صادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات:
- وعلى المرسوم رقم 2-349-02-2 الصادر في 27 من جمادى الأولى 1423 (7 أغسطس 2002) بتحديد السن الأقصى للتوظيف ببعض أسلاك ودرجات الإدارات العمومية والجماعات المحلية
- وعلى المرسوم رقم 2-92-231 صادر في 7 ذي القعدة 1413 (29 أبريل 1993) بإعفاء الموظفين من شرط السن المطلوب نظاميا لتوظيفهم في إطار جديد من أطر الدولة:
- وعلى المرسوم رقم 2.05.72 الصادر في 29 شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات:
- وعلى المرسوم رقم 2.64.389 بتاريخ 10 ربيع الثاني 1384 (19 غشت 1964) بتحديد النظام المتعلق بولوج مناصب الإدارات العمومية المحتفظ بها للمقاومين:
- وعلى المرسوم رقم 2.01.96 الصادر في 29 من ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتحديد شروط الاحتفاظ في مصالح الإدارات التابعة للدولة والمؤسسات العامة والجماعات العمومية بمناصب لقدماء العسكريين وقداماء المحاربين:
- وعلى المرسوم رقم 2.01.94 الصادر في 29 من ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتحديد شروط استفادة مكفولي الأمة من الأسبقية لولوج المناصب العامة بإدارات الدولة والمؤسسات العامة والجماعات العمومية:
- وعلى مرسوم بقانون رقم 2.20.292 يتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات إعلان عنها:
- وعلى قرار وزير الأول رقم 3.130.00 صادر في 7 ربيع الآخر 1421 (10 يوليو 2000) بتحديد قائمة المناصب الممكن اسنادها إلى الأشخاص المعاقين بالأولوية وكذا النسبة المئوية لهذه المناصب بإدارات الدولة والهيئات التابعة لها:
- وعلى قرار وزير الداخلية رقم 1360.16 صادر في 27 من رجب 1437 (5 ماي 2016) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج مباريات التوظيف في المناصب العمومية بالجماعات الترابية. كما تم تغييره وتتميمه بموجب القرار الوزاري عدد 3293.20 بتاريخ 30 دجنبر 2020:
- وعلى منشور السيد رئيس الحكومة رقم 2020/16 بتاريخ 07 أكتوبر 2020 المتعلق باستئناف تنظيم مباريات التوظيف وامتحانات الكفاءة المهنية:
- وعلى دوريات وزير الداخلية عدد 6-6931-D بتاريخ 09 غشت 2019 و 7-862-D بتاريخ 18 شتنبر 2019 و 6-167-D بتاريخ 03 دجنبر 2020.

تقرر ما يلي:

المادة الأولى:
تعلن رئيسة مجلس جماعة تمركدوين عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة تقني من الدرجة الرابعة حسب التخصصات المبينة في الجدول التالي، وذلك بوم الأحد 30 أبريل 2023 على الساعة التاسعة (9:00) صباحا بالتناوب الإعدادية تمركدوين.

الدرجة	الشهادة المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الرابعة	دبلوم التقني المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحدثة قاننها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	ميكانيك السيارات والآليات - تقني الآلات ذات المحرك - مصانع السيارات مع ضرورة التوفر على رخصة السباقة صنف C و D	01

ويحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد (01)، وتخصص نسبة 25% من هذه المناصب لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و 75% منها لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق ل 19 شتنبر 1997.

المادة الثانية:
يشترك في المباراة المترشحين من الجنسية المغربية البالغون من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر. ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة، والحاصلون على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح. ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب

المادة الثالثة:
تودع ملفات الترشيح مباشرة بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المضمون إلى مقر جماعة تمركدوين إقليم شيشاوة، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر هذا القرار إلى غاية يوم الجمعة 21 أبريل 2023. وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات (يعتد بتاريخ تأشير ختم مصالح البريد).

وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل.

وستنشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية www.pncr.gov.ma وعلى البوابتين الإلكترونية للجماعة الترابية المعنية والعمالة أو الإقليم المعني. عند توفرهما، وبعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.

ع.س.ن/1023/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة
جماعة تمركدوين

قرار رقم: 16 بتاريخ 2023/03/17
لرئيسة مجلس جماعة تمركدوين
بشأن تنظيم مباراة التوظيف في درجة:
تقني من الدرجة الثالثة

إن رئيسة مجلس جماعة تمركدوين
بناء على الظهير الشريف رقم: 1.15.85 الصادر في 7 يوليو 2015، بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات:
- وعلى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للتوظيف العمومية. كما وقع تغييره وتتميمه:
- وعلى الظهير الشريف رقم 1.58.06 الصادر في 7 ذى الحجة 1377 (25 يونيو 1958) بشأن زجر الخداع في الامتحانات والمباريات العمومية:
- وعلى المرسوم رقم 2.77.738 الصادر في 13 من شوال 1497 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات كما وقع تغييره وتتميمه:
- وعلى المرسوم الملكي رقم 401-67 بتاريخ 13 ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية:
- وعلى المرسوم رقم 2.11.621 الصادر في 28 ذي الحجة 1432 (25 نونبر 2011) بتحديد شروط وكيفية تنظيم مباريات التوظيف في المناصب العمومية كما وقع تغييره وتتميمه:
- وعلى المرسوم رقم 2.12.90 الصادر بتاريخ 8 جمادى الأولى 1433 (30 أبريل 2012) المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات بموجب الأنظمة الأساسية:
- وعلى المرسوم رقم 2.17.451 صادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات:
- وعلى المرسوم رقم 2-349-02-2 الصادر في 27 من جمادى الأولى 1423 (7 أغسطس 2002) بتحديد السن الأقصى للتوظيف ببعض أسلاك ودرجات الإدارات العمومية والجماعات المحلية
- وعلى المرسوم رقم 2-92-231 صادر في 7 ذي القعدة 1413 (29 أبريل 1993) بإعفاء الموظفين من شرط السن المطلوب نظاميا لتوظيفهم في إطار جديد من أطر الدولة:
- وعلى المرسوم رقم 2.05.72 الصادر في 29 شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات:
- وعلى المرسوم رقم 2.64.389 بتاريخ 10 ربيع الثاني 1384 (19 غشت 1964) بتحديد النظام المتعلق بولوج مناصب الإدارات العمومية المحتفظ بها للمقاومين:
- وعلى المرسوم رقم 2.01.96 الصادر في 29 من ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتحديد شروط الاحتفاظ في مصالح الإدارات التابعة للدولة والمؤسسات العامة والجماعات العمومية بمناصب لقدماء العسكريين وقداماء المحاربين:
- وعلى المرسوم رقم 2.01.94 الصادر في 29 من ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتحديد شروط استفادة مكفولي الأمة من الأسبقية لولوج المناصب العامة بإدارات الدولة والمؤسسات العامة والجماعات العمومية:
- وعلى مرسوم بقانون رقم 2.20.292 يتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات إعلان عنها:
- وعلى قرار وزير الأول رقم 3.130.00 صادر في 7 ربيع الآخر 1421 (10 يوليو 2000) بتحديد قائمة المناصب الممكن اسنادها إلى الأشخاص المعاقين بالأولوية وكذا النسبة المئوية لهذه المناصب بإدارات الدولة والهيئات التابعة لها:
- وعلى قرار وزير الداخلية رقم 1360.16 صادر في 27 من رجب 1437 (5 ماي 2016) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج مباريات التوظيف في المناصب العمومية بالجماعات الترابية. كما تم تغييره وتتميمه بموجب القرار الوزاري عدد 3293.20 بتاريخ 30 دجنبر 2020:
- وعلى منشور السيد رئيس الحكومة رقم 2020/16 بتاريخ 07 أكتوبر 2020 المتعلق باستئناف تنظيم مباريات التوظيف وامتحانات الكفاءة المهنية:
- وعلى دوريات وزير الداخلية عدد 6-6931-D بتاريخ 09 غشت 2019 و 7-862-D بتاريخ 18 شتنبر 2019 و 6-167-D بتاريخ 03 دجنبر 2020.

تقرر ما يلي:

المادة الأولى:
تعلن رئيسة مجلس جماعة تمركدوين عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة تقني من الدرجة الثالثة حسب التخصصات المبينة في الجدول التالي، وذلك بوم الأحد 30 أبريل 2023 على الساعة التاسعة (9:00) صباحا بالتناوب الإعدادية تمركدوين.

الدرجة	الشهادة المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الثالثة	دبلوم التقني المتخصص المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 رقم بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحدثة قاننها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	الإعلاميات - الأنظمة والشبكات المعلوماتية - التنمية المعلوماتية	01

ويحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد (01)، وتخصص نسبة 25% من هذه المناصب لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و 75% منها لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق ل 19 شتنبر 1997.

المادة الثانية:
يشترك في المباراة المترشحين من الجنسية المغربية البالغون من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر. ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة، والحاصلون على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح. ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب

المادة الثالثة:
تودع ملفات الترشيح مباشرة بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المضمون إلى مقر جماعة تمركدوين إقليم شيشاوة، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر هذا القرار إلى غاية يوم الجمعة 21 أبريل 2023. وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات (يعتد بتاريخ تأشير ختم مصالح البريد).

وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل.

وستنشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية www.pncr.gov.ma وعلى البوابتين الإلكترونية للجماعة الترابية المعنية والعمالة أو الإقليم المعني. عند توفرهما، وبعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.

ع.س.ن/1024/د

الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1000 درهم. المشجب حديدي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 100 درهم. 2 آلات طباعة من نوع اشبي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1400 درهم. خزانة متوسطة الحجم وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1500 درهم. الطابق السادس: قاعة الاجتماعات: 113 كرسى للجلوس الثابتة والمتحركة وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 65000 درهم. 16 مكتب وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 20800 درهم. 24 ميكروفون وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 5000 درهم. 4 أجهزة تلفاز من نوع سامسونج وتفاز كبير الحجم وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 5000 درهم. قاعة الاستقبال: 2 فوتوي عصري وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1600 درهم. طاولة زجاجية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 800 درهم. 11 كرسى ثابت ومتحرك وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 7500 درهم. قاعة التكوين: 22 جهاز كمبيوتر من نوع ديل وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 28600 درهم. 2 جهاز كمبيوتر من نوع اشبي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 2600 درهم. 21 مكتب وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 800 درهم. 33 كرسى للجلوس ثابت ومتحرك وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 13000. المطبخ: 3 ثلاجة رمامية اللون وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1500 درهم. بلاكار أرضي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1000 درهم. كونطور خشبي أبيض اللون وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 2800 درهم. آلة تبريد كبيرة الحجم وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 800 درهم. يوم الخميس 13 أبريل 2023 بمقر البنك الشعبي للناظر الحسيمة بشوارع المسيرة رقم 113 الناظور. يؤدي الثمن حالا مع زيادة 10% لفائدة الخزينة. وللمزيد من المعلومات أو تقديم العروض يرجى الاتصال بالفوض القضائي الكائن مكتبه بشوارع الدرفوفي عمارة كوليزي الطابق الرابع الشقة 27 وجدة، الهاتف 05.36.68.31.48. ع.س.ن/1036/إ.د.

الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 15000 درهم. مصلحة الحسابات والمالية: 13 مكتب خشبي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1500 درهم للواحد. 2 فوتوي بني وبرتقالي وحدد الخبير الثمن الافتتاح في مبلغ 700 درهم للواحد. آلة الطباعة اشبي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1400 درهم. الطابق الخامس: مكتب التكوين: 22 كرسى جلدي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 3000 درهم. 11 طاولة وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 5000 درهم. جهاز كمبيوتر وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1300 درهم. قاعة الاجتماعات: 14 كرسى متحرك وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 7000 درهم. 4 طاولات خشبية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 2000 درهم. قسم الموارد البشرية: 31 خزانة وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 850 درهم للواحد. 2 فوتوي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1400 درهم. طاولة خشبية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 800 درهم. آلة تبريد من نوع فاكو وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 800 درهم. مكتب الرئيس: 6 لوحات فنية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 500 درهم للواحد. 4 فوتوي بني اللون وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 3000 درهم. 4 طاولات خشبية كبيرة الحجم وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 850 درهم للواحد. 4 طاولات متوسطة الحجم وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 500 درهم. 14 كرسى متحرك وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 600 درهم للواحد. 4 طاولات وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1000 درهم للواحدة. آلة القهوة من نوع سايكو وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 650 درهم. طاولة عربية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 600 درهم. جهاز تلفاز من نوع سامسونج وحدد

الافتتاحي في مبلغ 850 درهم للواحدة. فوتوي بني وبرتقالي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 700 درهم للواحد. 4 خزانات من حديدية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 800 درهم. 2 طاولات للاجتماعات وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 6400 درهم. قاعة الاجتماعات: 11 كرسى جلدي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 8800 درهم. 2 طاولات للاجتماعات وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1600 درهم. المصلحة القانونية: 2 مكاتب خشبية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1500 درهم للواحد. 17 خزانة معدنية حديدية طويلة وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 17000 درهم. 16 خزانة معدنية قصيرة وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 8500 درهم. آلة طباعة اشبي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1400 درهم. مكتب المدير: خزانة معدنية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 500 درهم. خزانة معدنية من نوع نوك وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1000 درهم. كوفر وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 3500 درهم. 7 خزانات معدنية صغيرة وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 800 درهم. مصلحة الموارد العامة: 13 خزانة خشبية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 850 درهم للواحد. 4 مكاتب وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1500 درهم للواحد. 2 خزانات خشبية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 850 درهم للواحد. آلة التبريد من نوع فاكو وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 800 درهم. تصوير من نوع كانو وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 650 درهم. آلات قهوة من نوع لفر وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1300 درهم. خزانة خشبية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 850 درهم للواحد. 4 طاولات الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 850 درهم. خزانة معدنية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 500 درهم. 14 مصلحة تدبير المخاطر: 14 بلاكار خشبي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1000 درهم للواحدة. 2 مكاتب خشبية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1500 درهم للواحد. آلة طباعة من نوع اشبي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1400 درهم. 3 خزانات خشبية وحدد الخبير الثمن

حاسبو وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1800 درهم للواحد. 6 خزانات من حديدية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 500 درهم للواحد. 8 خزانات خشبية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 850 درهم للواحدة. انوتي سونترال وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1000 درهم للواحدة. 19 شاشة كمبيوتر وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 600 درهم للواحد. الطابق الثاني: آلة تبريد من نوع فاكو وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 800 درهم La marque WAG. مصلحة الصفقات: فوتوي بني وبرتقالي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 700 درهم للواحد. 8 خزانات خشبية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 850 درهم. خزانة معدنية صغيرة وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 16000 درهم. قاعة الدبون: 14 خزانة خشبية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 850 درهم للواحدة. 2 فوتوي بني وبرتقالي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 700 درهم للواحد. 4 مكاتب وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1500 درهم للواحد. 2 خزانات خشبية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 850 درهم للواحدة. آلة التبريد من نوع فاكو وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 800 درهم. مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسبدي سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100، 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛ - إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسبدي سليمان؛ - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرف عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرف. - إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1029/إ.د.

مكاتب وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1500 درهم للواحد. خزانة حديدية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 700 درهم. 11 خزانة خشبية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 850 درهم للواحدة. خزانة معدنية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 700 درهم. 3 طاولات دائرية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 800 درهم للواحدة. 3 مكاتب خشبية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 1500 درهم. 4 أجزاء وحدد الاجتماعات الثمن الافتتاحي في مبلغ 14000 درهم. 35 آلة من نوع سكانيج وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 280 درهم للواحدة La marque SCANJET. قاعة التكوين والمعلومات: فوتوي بني وبرتقالي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 700 درهم للواحد. 28 كرسى+ 9 طاولات وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 6000 درهم. 13

مقرها الاجتماعي بطريق تازة كلم 9 الجماعة القروية اسلي وجدة. الحناوي بوزيان عنوانه بطريق تازة كلم 9 الجماعة القروية اسلي وجدة. الحناوي نجيم عنوانه بظهير محلة تجزئة البلدية امسيري 96 وجدة ضد: البنك الشعبي للناظر الحسيمة في شخص ممثلها القانوني، مقره الاجتماعي بشوارع المسيرة رقم 113 الناظور. يعلن المفوض القضائي لدى محاكم وجدة السيد علي الزروالي أنه سيقع بيعا قضائيا بالمزاد العلني للمنفقات التالية: واجهة البنك: 8 لوحات إشبهارية وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 3,50 درهم للكلف الواحد. فونوي وحدد الخبير الثمن الافتتاحي في مبلغ 700 درهم للواحد. 2 طاولات في مبلغ 100 درهم للواحدة. 2

علي الزروالي مفوض قضائي لدى محاكم وجدة وجدة في: 2023/03/27 إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني ملف التنفيذ عدد: 7/8511/2023 أنه بناء على القرار القضائي الصادر عن محكمة الاستئناف التجارية بفاس بتاريخ 2023/01/05 تحت رقم 55 في ملف عدد 2022/8220/121 و 5 9 5 / 2 0 2 2 / 8 2 2 0 والقاضي بتأييد الحكم المستأنف في مبدئه مع تعديله برفع المبلغ المحكوم به إلى 12.828.576.96 درهم مع سريان الفوائد القانونية ابتداء من تاريخ الحكم المستأنف 30/9/2021 إلى غاية التنفيذ، وتحصيل البنك الشعبي للناظر الحسيمة المستأنف كافة الصائر. لفائدة: شركة استيراد الآلات الفلاحية "سيماك" SIMAG في شخص ممثلها القانوني

السلطة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة المديرية الإقليمية بسبدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 36/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الجمعة 21 أبريل 2023 ابتداء من الساعة الحادية عشر و 00 دقيقة صباحا (11h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائن بشوارع الحسن الثاني بمدينة سبدي سليمان فتح الأظرف المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع أشغال تاهيل اسوار الثانوية التأهيلية المساعدة بجماعة المساعدة ببلقيم سبدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الثمن التقديري للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
36/INV/DPSS/2023	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تاهيل اسوار الثانوية التأهيلية المساعدة بجماعة المساعدة ببلقيم سبدي سليمان	4 500.00 (أربعة آلاف وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة الحادية عشر و 00 دقيقة صباحا (11:00)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسبدي سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100، 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛ - إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسبدي سليمان؛ - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرف عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرف. - إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1030/إ.د.

السلطة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة المديرية الإقليمية بسبدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 34/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الجمعة 21 أبريل 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة صباحا (10h20)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائن بشوارع الحسن الثاني بمدينة سبدي سليمان فتح الأظرف المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة وتاهيل خارجية الثانوية الادبائية عبد الخالق الطريس بمدينة سبدي سليمان ببلقيم سبدي سليمان في حصة فريدة كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الثمن التقديري للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
34/INV/DPSS/2023	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة وتاهيل خارجية الثانوية الادبائية عبد الخالق الطريس بمدينة سبدي سليمان ببلقيم سبدي سليمان في حصة فريدة	22 500.00 (اثنان وعشرون الف وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة صباحا (10:20)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسبدي سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100، 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛ - إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسبدي سليمان؛ - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرف عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرف. - إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1028/إ.د.

السلطة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة المديرية الإقليمية بسبدي سليمان

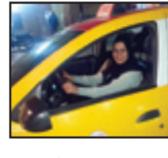
إعلان عن طلب عروض رقم 35/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الجمعة 21 أبريل 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 40 دقيقة صباحا (10h40)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائن بشوارع الحسن الثاني بمدينة سبدي سليمان فتح الأظرف المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة وتاهيل المؤسسات التعليمية الابتدائية ببلقيم سبدي سليمان في ست (06) حصص كالتالي:

حصة رقم	الموضوع	الثمن التقديري للخدمات مع احتساب الرسوم
1	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة وتاهيل مدرسة سعد ابن ابي وقاس بمدينة سبدي سليمان ببلقيم سبدي سليمان	9 000.00 (تسعة آلاف درهم مع احتساب الرسوم)
2	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة وتاهيل مدرسة الامام الشافعي بمدينة سبدي يحيى الغرب ببلقيم سبدي سليمان	9000.00 (تسعة الاف درهم مع احتساب الرسوم)
3	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة وتاهيل مدارس سبدي عباد، التويرسة وسعدانة الرمل بجماعة القصيبة، الطيمان بجماعة ازغار ببلقيم سبدي سليمان	12 000.00 (اثنا عشر الف درهم مع احتساب الرسوم)
4	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة وتاهيل مدارس جبيرات، اولاد بن حمادي، اولاد بلعيد، البريزات وحجوة بجماعة اولاد بن حمادي ببلقيم سبدي سليمان	15 000.00 (خمس عشرة الف درهم مع احتساب الرسوم)
5	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة وتاهيل مدارس الزاكنة، اولاد قاسم بجماعة الصفاة، الطرشان بجماعة المساعدة، الجومع بجماعة دار بلعامري ببلقيم سبدي سليمان	12 000.00 (اثنا عشر الف درهم مع احتساب الرسوم)
6	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة وتاهيل مدارس التبعيات، اولاد عقبه، التعاونية الحاكمة الزروالية بجماعة اولاد احسين ببلقيم سبدي سليمان	9 000.00 (تسعة الاف درهم مع احتساب الرسوم)

ميدلت . . أول سائقة لسيارة الأجرة الصغيرة



اقتحمت سعاد عفيفي من مدينة ميدلت، عالم سباق الطاكسي، لتعتبر أول سائقة سيارة أجرة صغيرة بالمدينة، محترفة بذلك مهنة ظلت حكرا على الرجال. وهي سائقة من نوعها على صعيد التفوز التراي لإقليم ميدلت، باعتبار أن المجال ظل مقتصرا على الرجال طيلة العقود الماضية.

ويهدأ الخصوص تقول سعاد «لقد كان اليوم الذي حصلت فيه على رخصة الثقة الخاصة بسياقة سيارة الأجرة يوما مفصليا في حياتي، ونفس الأمر بالنسبة لبطاقة السائق المهني، لأنون بذلك أول امرأة بمدينة ميدلت تخطو هذه الخطوة المهنية و تختب للجمال بان النساء شقائق الرجال، لمن ما لهن وعليهن ما عليهن».

ولفتت مصادر محلية لدلالة هذا المسجد داخل المدينة، «حيث كانت النساء تجدن صعوبة في القيادة أثناء الليل وفي شدة الازحام... لكنها اليوم تلج عالم السباق المهنية بواسطة الطاكسي، فإرضاء وجودها كسائقة مهنية تجتهد من أجل تأكيد حضورها بكل جدارة واستحقاق».

فجر مبارك جرادة/ بركان . . «أقسام الماء» لتحسيس التلاميذ بأهمية ترشيد «الاستعمال المائي»



تخليدا لليوم العالمي للماء، ونظمت وكالة الحوض المائي للموية، بتعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق، يومي 21 و 22 مارس الجاري، اياما تحسيسية تحت شعار «أقسام الماء»، لفائدة تلاميذ مدرسة النجود بعين بني مطهر (إقليم جرادة)، ومدرسة ابن هاني أندلسي ببركان.

وحسب المنظمين، فقد «تميزت اشغال هذين اليومين بتنشيط ورشات للرسم ومسابقات من طرف مؤطرين تشكيليين وبيداغوجيين، بالإضافة إلى مساهمة المؤطرين التربويين بالمؤسسات المعنية، كما تم عرض عمل مسرحي من إنجاز مجموعة من التلاميذ».

«وتأتي هذه العملية في سياق يتسم بشح الموارد المائية خلال الأونة الأخيرة وضرورة تحسيس فئة التلاميذ، نساء ورجال الغد، بضرورة اقتصاد الماء وبذل مجهودات أكبر للحفاظ على هذه المادة الحيوية، وذلك عبر مقاربة تروم تلقين التلاميذ معلومات ومعارف مرتبطة بضرورة الماء ومصادره واستعمالاته في الحياة اليومية، يخلص المصدر ذاته.

تجداد . . دور البحث العلمي في تنمية الواحات



اختضت تجداد بالفوز التراي لإقليم الرشيدية، مؤخرا، لقاء حول موضوع «دور البحث العلمي في تنمية مناطق الواحات»، وذلك بمشاركة خبراء وباحثين وفاعلين في المجتمع المدني.

وتم تنظيم هذا اللقاء من قبل جمعية واحة المعرفة، وجمعية مدرسي علوم الحياة والأرض، بالتعاون مع المجلس البلدي لتجداد وفرقة العليا وفرقة السفلى، وكذا المركز الدولي للدراسات والبحوث العلمي المتعدد التخصصات - فرع تجداد.

ووفق المنظمين، فقد تمثلت أهداف هذا اللقاء «في تعزيز الوعي بأهمية البحث العلمي في عملية تنمية الواحات، وتحديد أسس معايير التدبير المندمج للموارد الطبيعية في هذه الفضاءات الطبيعية، وخلق جسور للتواصل والتبادل بين الباحثين ومختلف الفاعلين المعنيين».

رغم استيراد جهة الدار البيضاء - سطات لأكثر من 7 آلاف رأس من الماشية موجة غلاء اللحوم الحمراء تتواصل وأسعار الدواجن والأسماك

تقفز إلى مستويات قياسية؟



من الأبقار التي تم استيرادها خلال شهر فبراير الفارط.

الخطوة التي تتدرج في إطار الإجراءات التي تم تنفيذها بغاية تشجيع استيراد الأبقار الأليفة من سلالات إنتاج اللحوم المعدة للذبح بهدف «ضمان تموين متواصل وعاد للسوق المحلية من السوق الحمراء»، يرى الكثير من المواطنين بانها «لم تمكن لحد الساعة من إعادة أسعارها في محلات الجزارة إلى وضعها السابق، لأن قفرتها الصاروخية لا تزال متواصلة، بالنظر إلى أن لحوم البقر في العديد من الأسواق تتراوح ما بين 85 و90 درهما للكيلوغرام، في حين بلغ سعر الكيلوغرام الواحد من لحم الغنم 115 درهما».

الأمر الذي يري الكثير من المهتمين والمتابعين بأنه «غير سليم ويتطلب تعاملا مسؤولا للتخفيف من تبعات الزيادات على الأسر المغربية».

ولم يطل ارتفاع الأسعار اللحوم الحمراء فقط، فقد عاينت «الاتحاد الاشتراكي» في عدد من الأسواق البيضاوية نهاية الأسبوع الفارط، كيف عاد العديد من المواطنين يقف فارغا أو بمكونات أقل مما كانوا يعتقدون بانهم سيقتنونها على مستوى الكم أو الكيف. ودخل عدد من المتسوقين في شتان مع باعة الدواجن والأسماك والخضراوات منتقدين أسعارها التي يرون بانها غير معقولة، في حين حاول الطرف الآخر تقديم مبررات تتعلق بسلسلة التوزيع، إذ بيع سمك السردين بـ 20 درهما للكيلوغرام الواحد، وعرفت أسعار باقي أنواع الأسماك ارتفاعا تراوح ما

وحيد مبارك

استوردت جهة الدار البيضاء سطات 7 آلاف 48 رأسا من الماشية الموجهة للذبح، وذلك من أجل محاولة مواجهة الخصائص الكبير الذي تعرفه بلادنا في مادة اللحوم الحمراء، مما تسبب في ارتفاع أسعارها بشكل قياسي أضرب بالقدرة الشرائية للغالبية المواطنين، خاصة وأن موجة الغلاء شملت كل مكونات المائدة المغربية، من مواد ومنتجات غذائية ولحوم حمراء وبيضاء وأسماك، والتي لم تستعف التعهدات الحكومية في إيقاف مدها التصاعدي.

وتشفت المديرية الجهوية للفلاحة بجهة الدار البيضاء سطات، «أن عملية الاستيراد التي تمت من إسبانيا همت 6 آلاف 448 رأسا من الأبقار و600 رأس من الأغنام»، مشيرة إلى «أنه خلال شهر مارس تم استيراد 5 آلاف و129 رأسا من الماشية، توزعت ما بين 4 آلاف و529 رأسا من الأبقار و600 رأس من الأغنام مقابل 1919 رأسا

بعاصمة زيان

«قواعد التنشيط التخيمي» . . محور لقاء تكويني لمؤطري ومنشطي المخيمات

أحمد بيضي

في أفق تقوية قدرات المنتسبين إليها من المعنيين بالشان التربوي التخيمي، نظمت «جمعية مؤطري ومنشطي المخيمات الوطنية»، على مدى ثلاثة أيام، بمركز الاستقبال ام الربيع بمدينة خنيفرة، دورة تكوينية، بمشاركة أكثر من 40 مشاركا ومشاركا من عدة أقاليم.

وافتحنت اشغال الدورة التكوينية، بحضور ممثل عن المديرية الإقليمية للشباب والثقافة والرياضة - قطاع الشباب، ورئيس مجلس الجماعة ونائبه، وقائد المنطقة، إلى جانب ممثلين عن بعض المنابر الإعلامية والفعاليات الجموعية. واستعرض رئيس الجمعية المنظمة، «حسن زاوي»، تاريخ الجمعية والغاية من ميلادها عام 2003، حين أطلق كاتب الدولة المكلف بالشباب، محمد الكحص، عدة برامج خاصة بالشباب المغربي، منها أساسا برنامج «العطلة للجميع»، لافتا إلى التطور من «جمعية محلية إلى جمعية متعددة، قبل التمدد عبر التراب الوطني لتصبح وطنية بـ 36 فرعا»، موضحا الغاية من الدورة التكوينية، التي «جرى توزيعها على ثلاثة مراكز وطنية، في محاور تستوجب التحيين والتطوير بعد ثلاث سنوات من السجود الاضطراري الذي فرضته الظروف الوبائية».

رئيس الجماعة «م. بابا»، استعرض جوانب مما تم القيام به لفائدة الأطفال والشباب، معبرا عن «تأسف حيال تعثر مشروع مخيم قار بمنتجع أكلام أزكرا»، مؤكدا «الترافق حول ذلك لدى مختلف الجهات المسؤولة على مستوى الجهات التقليدية عبر الألواح في خطوة تؤكد على عمق الحفاظ على الطرق التقليدية في تدوين القرآن الكريم والمتون العلمية وحفظها بعد صلاة الفجر، في جو من التنافس على تحقيق أفضل النتائج، وليترجم الطلبة بنشاط داخلي محدد وتوزيع زمني منظم يمكنهم من الاستفادة من حصص الدروس وفترات الاستراحة، مع الحفاظ على تلاوة الحزب الراتب جماعة على الطريقة المغربية الأصيلة داخل مسجد المؤسسة، إضافة إلى مواظبة الطلبة على حضور الدرس الفقهى بين صلاتي المغرب والعشاء».

يقول علي إكيول، أستاذ مادة الفكر الإسلامي بمدرسة أنس بن مالك للتعليم العتيق، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، «أن هذه المؤسسة تعرف منذ إحدائها سنة 2005 توافد أعداد كبيرة من الطلبة لدراسة مواد علوم الشريعة كالفقه والميراث، ومواد اللغتين من مواد علوم الحياة والأرض والرياضيات والفيزياء والاجتماعيات والتربية على المواطنة، وذلك بهدف ترسيخ الثوابت الدينية والوطنية والقيم الأخلاقية السمحة لدى الطلبة»، مشيرا إلى «أن المؤسسة تعرف نسب نجاح مهمة على الصعيد الوطني ويخرج منها سنويا الكثير من الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا، والذين يلتحق عدد كبير منهم بالتعليم الجامعي»، مضيفا «أن هذه المعلمة الدينية قد لعبت دورا في تنوير المجتمع وتزويده بمختلف الأطر في مختلف الميادين من أئمة وخطباء وعلماء وفقهاء ومرشدين ووعول».

وبالإضافة إلى الشعب الأدبية بالتعليم العالي، بإمكان الطلبة الالتحاق ببعض معاهد التكوين كمعهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات، وهكذا وبانخراطها منذ 2005 في نمط التعليم العتيق الذي يوظفه القانون 13-01، يضيف الأستاذ إكيول، تكون هذه المؤسسة قد جمعت بين المحافظة على أصالة العلم الشرعي والانفتاح على علوم العصر والثقافات واللغات الأجنبية من أجل تعزيز كفاءات طلبتها وتيسير اندماجهم بال محيط السوسيو- مهني.



القدرات في مواجهة التحديات، سيما ما يتعلق بمساهمة محاور التكوين في تقوية الناشئة على قيم المواطنة والتسامح والاختلاف والحوار والمشاركة في الرأي والتعبير.

وتميزت الدورة التكوينية بورشتين من تاطير فتاح النائب وم.المهدي الطاهري، حيث اشتملت الأولى، بفضاء دار الشباب الحي الحسني، على محور «الأنشطة المتنوعة»، والتي جرت في جو من التفاعل والتجانس المصحوب بمقاطع موسيقية، واطلاع المشاركين فيها على مفهوم الأنشطة واهدافها وعناصرها، وكذا بيداغوجيا تسييرها ومنهجية تلقينها، فيما اشتملت الثانية على محور المعامل التربوية، انطلاقا من اهدافها

تتواجد على بعد حوالي 12 كيلومترا عن مدينة كلميم «أنس بن مالك للتعليم العتيق» . . فضاء لترسيخ قيم ومبادئ الإسلام السمح والوسطى



ويشرف على هذه المدرسة، الممتدة على مساحة تفوق 3000 متر مربع، طاقم إداري مكون من مشرف وحارس عام للخارجية وحارس عام للداخلية ومقتصد، ومستخدمين، إضافة إلى طاقم تربوي يتكون من 13 أستاذا يدرسون مختلف المواد المقررة بهذه المؤسسة العلمية.

وفي هذا السياق، أشار زكريا أبو الحسن، حارس عام داخلي بالمدرسة، في تصريح مماثل، إلى «أن الطلبة يتلقون في المؤسسة مختلف العلوم الشرعية وعلوم القرآن والتجويد، وهي تضم حاليا 60 طالبا من مختلف مناطق المغرب (كلميم، طانطان، مراكش، أزيلال، دمنات، الصويرة، شيشاوة وتارودانت)، مبرزا الدور الكبير الذي لعبته هذه المعلمة الدينية بجهة كلميم وادنون».

خاصة في تكوين الأجيال وإرساء توجيه تاجع للطلبة الذين يتابعون دراستهم بالمدرسة»، لافتا إلى «أن الولوج لهذه المدرسة يتم وفق شروط، منها اجتياز الطلبة في بداية كل موسم دراسي لاختبار حول تقييم المستوى المعرفي بالنسبة لطلبة المستوى الابتدائي مع حفظ 40 حزبا، والحفظ الكامل للقرآن الكريم بالنسبة لطلبة المستويين الإعدادي والثانوي الذين يمتحنون في المواد الشرعية ومادة اللغة العربية ومواد اللغتين (الرياضيات والفرنسية) مع حفظ 40 حزبا فما فوق».

وتشتمل مدرسة أنس بن مالك على عدة مرافق منها 4 قاعات لتدريس القرآن الكريم، وقاعة للصلاة، وداخلية (30 غرفة لإيواء الطلبة)، ومطعم يضم مطبخا، إضافة إلى قاعة للأكل ومخزن ومقتصدية ومرافق صحية.

وتبقى مدرسة أنس بن مالك، التي تنضف إلى مدارس عتيقة أخرى بإقليم كلميم (تنكرت، الرحمة، أكادير إمقورن)، مؤسسة مكرسة لتلاوة وحفظ القرآن الكريم وتلقين علومه للشباب، فضلا عن الدروس الغنية والعميقة المستمدة من سنة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.



«و.ع»

على بعد حوالي 12 كيلومترا عن مدينة كلميم، تقع مدرسة أنس بن مالك للتعليم العتيق، وهي فضاء لترسيخ وتعزيز قيم ومبادئ الإسلام السمح والوسطى، ويضطلع هذا الصرح الديني الرفيع للعبادة والتعلم والروحانية، المتواجد بجماعة القصابي تاكوست بوضواحي كلميم، والذي تم تدشينه من قبل صاحب الجلالة الملك محمد السادس سنة 2005، بدوره التعليمي الأصلي من خلال تلقين العلوم الشرعية والانفتاح على المستجدات التربوية والبيداغوجية الحديثة. وتعد هذه المنارة العلمية ذات تعليم قرآني وعلمي، واحدة من بين المدارس العتيقة التي تزخر بها جهة كلميم وادنون، وصرحا بيننا وتربويا مهما في المنطقة بقصد طلبة العلم والمعرفة وحفظة كتاب الله من مختلف المدن المغربية.

وتواصل مدرسة أنس بن مالك، تحت إشراف الفقيه الحسين أكازاي، ورسالتها النبيلة في التربية والتعليم باعتماد برنامج يجمع بين التعليم الأصلي وعلوم العصر بأربعة مستويات وهي السادس ابتدائي، والأولى إعدادي وأولى ثانوي (الجنح المشترك) والثانية ثانوي.

وتخضع هذه المؤسسة لنظام داخلي أصيل ومنهج دراسي تقليدي يستمد من سنة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم، وتقدم دروسا تنهل من الدين الإسلامي وأخرى معاصرة، وذلك من خلال نظام تعليمي يقوم على نوعين من التعليم، الأول يهتم بتدريس علوم الشريعة (مواد القرآن الكريم وعلوم القرآن (حديث)، أصول الفقه، ميراث، توقيت)، والنوع الثاني يتعلق بمواد اللغتين (الفرنسية، إنجليزية، رياضيات، فيزياء، علوم الحياة والأرض، اجتماعيات، إعلاميات، تربية بدنية).

وبعد اجتيازهم لامتحان في المواد الشرعية ومادة اللغة العربية ومواد اللغتين (الرياضيات والفرنسية)، يبدأ الطلبة المنتقون بهذه المدرسة مسارهم العلمي بحفظ القرآن الكريم بالطريقة

خديجة المرزي بطلة العالم تعود حاملة الذهبية وبرقية التهنئة الملكية

عزيز بلبودالي



بعثة المنتخب الوطني تعود إلى أرض الوطن

وأفضل ما حدث لها في حياتها، مؤكدة أنها ستجهد من أجل الاستمرار على نفس المستوى ومن أجل إحراز مزيد من الميداليات. على هذا المستوى، قالت المرزي أنها ستترك بعد استئناف التدريب على التحضير للألعاب الأولمبية باريس 2024، وستبدل كل جهودها حتى تتمكن من إحراز الميدالية الذهبية الأولمبية كحل من تحدي عته. من جهته، عبر عثمان فضلي المدير الفني الوطني للملاكمة، عن سعادته واعتزازه بما حققه الفريق الوطني النسوي من خلال ذهبية المرزي ونحاسية مقي واحتيال

المغرب المركز الخامس عالميا، مضيفا أن صفحة جديدة كتبتها اليوم للملاكمة المغربية وأكيد القادم سيكون أفضل. للإشارة، دخلت طائرة الفريق الوطني للملاكمة النسوية بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، أمس الأربعاء في حدود الساعة السابعة صباحا، بعد إحدى عشر ساعة من الطيران تخللها توقف في مطار الإمارات العربية المتحدة ثلاث ساعات. ولدى وصولهم للمطار، حظي أعضاء المنتخب وخاصة البطلة خديجة المرزي، أول امرأة عربية وإفريقية تتوج بطلة للعالم، باستقبال حافل من طرف عائلتها والجامعة

قالت خديجة المرزي المتوجة بذهبية بطولة العالم للملاكمة وزن أزيد من 81 كغ مباشرة بعد عودتها رفقة المنتخب الوطني المغربي النسوي للملاكمة من الهند إلى أرض الوطن، صباح أمس الأربعاء، في تصريح للجريدة، أنها فرحة بعودتها للمغرب حاملة ذهبية بطولة العالم وبرقية تهنئة جلالة الملك محمد السادس. وأضافت أنها تعتبر توصلها بالبرقية الملكية أحسن



16 | الخميس 30 مارس 2023 الموافق 8 رمضان 1444 العدد 13.413

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtirak | jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

الديربي يوم 05 أبريل بحضور الجماهير

كشفت العصابة الوطنية لكرة القدم الاحترافية عن برنامج الحولتين 21 و 22 من الدوري الاحترافي الأول. واختارت العصابة أيام الأحد والأثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس 02 و 03 و 04 و 05 و 06 أبريل 2023 لمباريات الجولة 21، والتي سيختلها الديربي البيضاوي، الذي سيجري يوم الأربعاء 05 أبريل المقبل، بداية من العاشرة ليلا، بمركب محمد الخامس، وبحضور الجماهير.

وفي ما يلي برنامج الدورة 21

- الأحد 02 أبريل اتحاد تواركة - حسنية أكادير
- الاثنين 03 أبريل الدفاع الجديد - المغرب التطواني
- اتحاد طنجة - الفتح الرباطي
- مولودية وجدة - أولمبيك أسفي
- الثلاثاء 04 أبريل أولمبيك خريبكة - المغرب الفاسي
- نهضة بركان - المغرب الفاسي
- الأربعاء 05 أبريل الرجاء الرياضي - الوداد الرياضي
- الخميس 06 يناير الجيش الملكي - شباب المحمدية

جامعة كرة القدم وأنتيكو مدريد يستحضران ذكرى الراحل العربي بنمبارك

احتفت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ونادي «أنتيكو مدريد» بذكرى الراحل العربي بنمبارك، أحد أكبر الأسماء في عالم كرة القدم المغربية والعالمية، وذلك قبل بداية المباراة الودية، التي جمعت أول أمس الثلاثاء على أرضية ملعب سيفيتاس ميتروبوليتانو بمدريد، بين المنتخب الوطني ونظيره البيروفي. وشكل هذا التكريم لـ «الجوهرة السوداء»، الذي يعد أكثر من مجرد اعتراف بالمسيرة المنقودة والمتألقة للراحل بنمبارك، سواء في المغرب أو أوروبا، مناسبة لتسليط الضوء على مساهمة اللاعبين المغاربة الرواد في التاريخ الكروي المشرق للمملكة. وتم تثبيت صورة عملاقة للراحل الحاج العربي بنمبارك عند مدخل المتروبوليتانو، إلى جانب أساطير نادي «أنتيكو مدريد»، وقبل إعطاء انطلاق المباراة، تم عرض مقطع فيديو يسرد لحظات من مسيرة أحد أعظم لاعبي كرة القدم خلال القرن العشرين، وسط تصفيقات الجمهور.



بلال الخنوس .. ميلاد نجم جديد

في ثاني مباراة ودية له في ظرف ثلاثة أيام

المنتخب الوطني يحافظ على خطه التصاعدي رغم الاتحاد السليبي أمام البيرو

إبراهيم العماري

أنهى المنتخب الوطني، ليلة أول أمس الثلاثاء، مباراته الودية أمام البيرو، التي جرت على أرضية ملعب سيفيتاس ميتروبوليتانو بمدريد، بتعادل سليبي، رغم أنه دخلها منتشيا بفوزه التاريخي على المنتخب البرازيلي، يومه السبت الماضي، بهدفين مقابل هدف واحد، على ملعب طنجة الكبير.

وفرض المنتخب الوطني سيطرة شبه مطلقة على مجرات اللعب، خاصة في ظل تراجع المنتخب البيروفي إلى الوراء، لأنه سعى بكل إمكانياته إلى سد المنافذ في وجه اللاعبين المغاربة، لتفادي هزيمته الثانية على التوالي، بعدما سقط يوم السبت أمام منتخب ألمانيا بهدفين دون مقابل. وكانت أبرز الفرص المغربية، تلك التي أتاحتها مدافع بايرن ميونيخ الألماني، نخسر مزراوي، بعدما توصل بكرة على طبق من ذهب من لاعب وسط غنك البلجيكي بلال الخنوس داخل المنطقة، فهبها زاحفة إلى مهاجم إسبيلية يوسف النصيري الذي لعبها بيميناه، لكن حارس مرمرى

أورلاندو سيتي الأميركي بيدرو غاييسي حولها ببراعة إلى ركنية (20). وأنخل وليد الريراكي بعض التغييرات على المجموعة التي خاضت مباراة البرازيل، حيث أشرك عبد الصمد الزلزولي ويحي عطية الله وزكرياء أبوخلال كاساسيين، بدل حكيمي وأناحي، الفائزين بداعي الإصابة، وبوفال الذي جلس في دكة الاحتياط، فيما أعاد مزراوي إلى مركزه كظهير أيمن، وزياش الذي شغل مركز صانع اللعب، لكنه في المقابل، لم يمنح الفرصة للأسماء التي وجه إليها الدعوة لأول مرة، على غرار إبراهيم صلاح وشادي رياض وياسين كشتا وبنجامين بوشواري وأيوب عمراوي وعبد الحميد عبقار، حيث فضل منحهم فرصة الاستئناس بأجواء المنتخب الوطني، ودفهمهم إلى الاشتغال أكثر من أجل الحصول على مكان ضمن التشكيلة الأساسية. وواصلت العناصر الوطنية ضغطها على مرمرى منتخب البيرو، وخلفت العديد من الفرص الساحنة للهدف، كانت أخطرها تسديدة حكيم زياش القوية فوق العارضة البيروفية في الدقيقة 37.

وخلال الشوط الثاني، ترك الفريق الوطني المبادرة للخصم البيروفي، حيث مارس ضغطا خفيفا على مرمرى الحارس ياسين بونو، الذي ظل في شبه راحة خلال هذه المواجهة، التي جرت أمام جماهير غفيرة. ومن أجل ضخ دماء جديدة في شرايين المنتخب الوطني، أدخل المدرب الوطني أنس الزروري مكان أبو خللا وبوفال عوض الزلزولي والصابيري

ببل الخنوس، فارتفعت درجة الخطورة المغربية، حيث كاد زياش أن يفاجئ الحارس غاييس في الدقيقة 73، بعدما أرسل كرة قوية جانبية القائم. وكانت الدقيقة 78 نقطة التحول في المباراة، بعدما طرد الحكم خوان مارتينيز كلا من سفيان بوفال وكارلوس زامبرانو على إثر اشتباكهما، ما أثر على أداء الخط الامامي المغربي، الذي بدأ فاقدا للفعالية، الأمر الذي دفع الريراكي إلى إدخال عبد الرزاق حمد الله مكان يوسف النصيري، الذي قدم عكاشته سخاء بدنيا كبيرا، حيث زواج بين المهمتين الهجومية وال دفاعية.

وعموما، فإن مواجهة البرازيل والبيرو مكنتا الناخب الوطني من قياس قدرات لاعبيه، لأن الخصمين كانا من العيار الكبير، وأتاحا أمامه فرصة الوقوف على بعض النقاط السلبية، التي يتعين عليه الاشتغال عليها في المستقبل، لاسيما في خط الهجوم. لكن بالمقابل أظهر الشاب الواعد بلال الخنوس ثقة كبيرة في النفس، وسيكون لا محالة قوة إضافية للمجموعة الوطنية، بينما شكل الخط الدفاعي نقطة استقرار وأمان، رغم بعض الأخطاء التي وقع فيها الحارس ياسين بونو أمام البرازيل.

ويمكن القول إن المنتخب الوطني حافظ على خطه التصاعدي، بعد الظهور اللافت في مونديال قطر، الذي توجه باحتلال الرتبة الرابعة عالميا، محققا إنجازا غير مسبوق على المستوى القاري والعربي.

الجيش الملكي يتأهل إلى ربع نهائي كأس العرش



الفريق العسكري يعبر بأمان

التأهل: «حققنا الأهم خلال هذه المباراة، ألا وهو التأهل إلى دور الربع بالرغم من أن الأداء لم يرق إلى مستوى ما قدمناه هذا الموسم.. كنت أعرف باننا سنواجه فريقا سيعتمد على نهج دفاعي، وكان علينا عدم منحها أية فرصة، لكنه فاجأنا بهدف خلق لنا بعض الصعوبات» من جهته قال خالد فوهامي، مدرب سطات

الريراكي راض عن أداء لاعبيه رغم غياب الفعالية الهجومية



العناصر الوطنية تحيي الجماهير على مساندتها

وأوضح الريراكي «في الشوط الثاني ضغطت البيرو علينا، وعانينا أمامها، ما دفعنا إلى القيام ببعض التغييرات من أجل التسجيل، لكن طرد بوفال لم يساعدنا». وأردف الريراكي قائلا: «البيرو قدمت مباراة جيدة على المستوى الدفاعي، لعبت بخمسة مدافعين ولم تترك لنا مساحات، لكننا أنهينا المباراة بايقاع جيد ولم نخسر، كما لم تهتز شبانكا. وبالتالي فإن النتيجة مرضية».

أبدى الناخب الوطني، وليد الريراكي، حسرته على غياب الفعالية الهجومية في التعادل السليبي ضد البيرو، أول أمس الثلاثاء على ملعب «ميتروبوليتانو» في العاصمة مدريد، في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

وقال الريراكي في المؤتمر الصحفي، الذي أعقب اللقاء، «المباريات التي نخوضها ليست سهلة لأن جميع المنتخبات ترغب في الفوز على المغرب، لكنها تحترمنا وهذا ما أعجبني».

وأضاف «اعتقد أننا قدمنا شوطا أول جيدا، رفعا فيه الإيقاع ووصلنا إلى منطقة العمليات، وسنحت أمامنا بعض الفرص. وعندما تفشل في ترجمتها إلى أهداف تزداد المباراة صعوبة، ويجب أن نبحث عن الحلول لتحسين الفعالية الهجومية، لأنه ليس معقولا أن نضغط وتصل إلى منطقة الفريق المنافس أكثر من مرة ولا تسجل. أنا متأكد من أننا سننجح في ذلك».

وختتم الناخب الوطني بالقول: «فوز وتعادل أمام منتخبين من أمريكا اللاتينية شيء جيد، وهذا ما كنا نسعى إليه. جربنا بعض اللاعبين خصوصا في خط الهجوم (أبو خللا والزلزولي وأنس الزروري) لنلق على مستوى عناصرنا، كل هذا جيد من أجل المستقبل، وأنا أهنئهم على ما قدموه في مباراتين في أربعة أيام، دون أن ننسى تأثير الصيام على اللاعبين في شهر رمضان».